

جهود محدثي نيسابور في نقد الحديث في القرن الثالث والرابع الهجري

The Contributions of Naysaburi Hadith Scholars in the Critique of Hadith in the 3rd and 4th Century Hijri

Issue: <https://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/issue/view/40>

URL: <https://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/article/view/889>

Article DOI: <https://doi.org/10.37556/al-idah.042.01.0889>

Author (s) :

Hameedullah Muzammil

Director of Research, compilation & Translation, MOHE Kabul, Afghanistan,

Email: hameedmuzammil2@gmail.com

How to Cite : Hameedullah Muzammil 2024. The Contributions of Naysaburi Hadith Scholars in the Critique of Hadith in the 3rd and 4th Century Hijri. Al-Idah . 42, -1 (Jun. 2024), 21 - 55

Publisher : Shaykh Zayed Islamic Centre, University of Peshawar,
Al-Idah – Vol: 42 Issue: 1 / Jan – June 2024/ P. 21 - 55.

Article History:

Received on: 28 – Dec - 2023

Accepted on: 13 – Feb - 2024

Published on: 25 – June - 2024



This work is licensed under a Creative Common Attribution 4.0 International License
Author(s) declared no conflict of interest

Abstract & Indexing



Abstract

This research aims to shed light on the hadith criticism of the hadith scholars of Nishapur in the 3rd and 4th centuries of the Hijra: the scientific movement that the Nishapur region has witnessed during the three centuries of the Hijra. This article aims to review the definition of Nishapur and its location: ancient and modern, and highlighted in it the biographies of the Companions who entered Nishapur as they were the first nucleus for the spread of the Noble Hadith. Next the biographies of the Nishapuri memorizers and their efforts in criticizing the Noble Hadith are given. The scholars of Nishapur had great interest in the Shariah sciences in general, and in the Noble Hadith in particular.

Keywords: Contributions, Naysaburi Hadith Scholars, Critique of Hadith, 3rd and 4th Century Hijri

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جهود محدثي نيسابور في نقد الحديث في القرن الثالث و الرابع الهجري

الملخص:

يهدف هذا البحث تسليط الضوء على نقد الحديث لمحدثين بنيسابور في قرن الثالث، والرابع من الهجرة، والحركة العلمية التي شهدتها منطقة نيسابور خلال القرون الثلاثة من الهجرة. حيث استعرض التعريف بنيسابور وموقعه قديماً وحديثاً، وألمع فيها إلى تراجم الصحابة الداخلين إلى نيسابور إذ هم النواة الأولى لانتشار الحديث الشريف بها، ثم تراجم الحفاظ النيسابوريين، وجهودهم في نقد الحديث الشريف ومنهجهم، وأن علماء نيسابور كانت لهم عناية فائقة بالعلوم الشرعية عامة، وبالحديث الشريف وعلومه ونقد الحديث خاصة.

الكلمات الدالة: الجهود، العلمية، العلوم الشرعية، نيسابور.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: فلقد كانت السنة النبوية المرآة الصافية التي انعكست فيها آيات القرآن الكريم، فأبرزت معانيه، ومكوناته، وفق مراد الله تعالى، ثم تمثلت تلك الآيات في حياة النبي ﷺ (واقعا علمياً) (كان خلقه القرآن) (١).

وقد أدرك الصحابة الكرام ذلك فتمثلوا حياته (في نفوسهم حباً، وفي حياتهم عملاً، وتطبيقاً) ولذلك فإن أي عناية بالسنة النبوية هي في حقيقتها عناية بالقرآن الكريم، وكل جهد يبذل في سبيلها حفظاً، ورواية، و نقداً ودراية، وفقهاً، وإستنتاجاً، وتوفيقاً، وترجيحاً هو في الواقع جهد مبذول للعناية

بكتاب الله تعالى، ومن أجل هذا وإبراز دور نقاد نيسابور في خدمة الحديث الشريف، والعناية به، وتقديراً لجهود العلماء واستنهاضاً لهمم، وشحذاً للملكاتهم رأيت أن أوجه عنايتي لهذا البحث وقد عنونته ب: "جهود محدثي نيسابور في نقد الحديث في القرن الثالث، والرابع الهجري" ولم أتوقف عند حدود القرن الثالث بل تجاوزته إلى الرابع، والخامس، ولم أحاول استيعاب، واستقراء كل ما قدّمه محدثي نيسابور من جهود بل انتقيت، واخترت، وأما الاستقراء التام فإني أكاد أجزم أنه من الصعوبة بمكان، ولكنني قدّمت شيئاً من جهد أرجو من الله تعالى أن يوفقي لمتابعته في قادمات الأيام إنه على كل شيء قدير.

وقد افتتحت بحثي هذا بتمهيد موجز أشرت فيه إلى التعريف نيسابور. ثم أتبعته مباشرة بتراجم الحفاظ في القرن الثالث، والرابع بنيسابور، حاولت أن أركز اهتمامي على الحفاظ المحدثين في نيسابور. وبعد ذلك ذكرت عناية نقد الحديث لعلماء نيسابور.

أهمية الموضوع:

تنبوأ مدينة نيسابور مكانة خاصة قبل الاسلام وبعد الإسلام بين المدن خراسان بوصفها إحدى المدن العلمية، والتاريخية التي تمتد جذورها إلى ما قبل الإسلام وإحدى هجر العلم ومعاقله بعد الإسلام وتخرج فيها كثير من العلماء في فنون شتى ومن هؤلاء الذين كانت تخرجهم نيسابور من المحدثين وحفاظ الحديث ورواته وقد حاولت في هذا البحث المؤجّز تسليط الضوء على تراجم نقاد الحديث، و جانب منهجهم النقد الحديثي وتمكن أهمية الموضوع فيما يلي:

- أهمية منطقة نيسابور في التاريخ الإسلامي نظراً لمكانتها السياسية والعلمية في القرن الثالث إلى الخامس الهجري حيث أصبحت نيسابور في تلك الفترة دار علم تنافس بغداد وغيرها من الأمصار لما قدمت لهذه الأمة من علماء، وحفاظ ورواة حفظ الله بهم هذا الدين.
- وهذه المقالة تبرز جوانب النقد الحديثي لعلماء الحديث في مجال علوم الحديث، وأنه قلما تجد مكتبة في العالم تحوي كتباً لنقد الحديثي ليس فيها نتاج علمي لواحد على الأقل من أبناء نيسابور.

أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في دراسة نقد الحديثي من خلال جمع تراجم نقاد النيسابوريين.
- دراسة مناهج النيسابوريين ومعرفة منهج النقد الحديثي من خلال تصانيفهم.
- إبراز المكانة والأهمية التي تبوأها مدينة نيسابور في العالم الإسلامي عامة وفي خراسان خاصة
- إفادة طلاب العلم الباحثين عن مناهج العلماء ومنهج النقد الحديثي

مشكلة البحث:

هناك تساؤلات عن نيسابور كثيرة جداً تنحصر في النقاط التالية:

ماهي مكانة نيسابور الحديثية ؟

ماهي جهود نقاد الحديث في نيسابور؟

من هم أبرز علماء نقاد الحديث الذين برزوا في تلك الفترة ؟

منهج البحث:

جمعت في هذه المقالة بين المنهج التاريخي، والتحليلي، والوصفي.

قد اقتضت ضرورة البحث أن تتألف البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة المصادر والمراجع في البحث الأول التعريف بمدينة نيسابور؛ من حيث تسميتها، وجغرافيتها، الحركة العلمية فيها. أما البحث الثاني بتراجم حفاظ الحديث في نيسابور، ثم تناولت في المبحث الثالث منهج نقد الحديث ونماذج النقد وتم إنفا البحث بمخاتمة والنتائج التي توصلت خلال هذه الجولة العلمية وقائمة المصادر والمراجع.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل في حرز القبول، وأن يثيبني عليه، ويوفقني لخدمة دينه الحنيف، وسنة نبيه، وخليته سيدنا محمد.

المبحث الأول: التعريف بمدينة نيسابور

١- التسمية والاشتقاق اللغوي لنيسابور:

نيسابور بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنين وفتحها السين المهملة وبعد الألف باء موحدة في آخرها الراء.

وذكر السمعي: «أبو حاتم سهل بن محمد قال: إنما قيل لها نيسابور لأن سابور مر بها، فلما نظر إليها قال: هذه تصلح أن تكون مدينة، فأمر بها فقطع قصبها ثم كنس ثم بنيت فقبل لها نيسابور، والى القصب فقبل لها نيسابور والى القصب باللغة الفارسية البهاوية»^(٢).

وقد ورد ذكر مدينة نيسابور في المصادر بأسماء مختلفة، منها أبرشهر، وفيه يقول أبو تمام:
أياسهري بليلة أبرشهر * ذمت الي نوما في سواها^(٣).

ومنها ايرانشهر، قال المقدسي: " ايرانشهر هو مصر الجانب وقصبة نيسابور " وأكد ذلك بقوله " فقد اختلف الناس في اسم لها وهو ايرانشهر فمهم من جعله لجميع هذه الكورة مع جبلستان فتدخل فيه سجستان وما حولها، ومنهم من جعله اسماً لهذه الكورة، ومنهم من أوقعه على القصبة وبه تأخذ، لكون القصبة من ايرانشهر باجماع فلا يحتاج إلى دليل، إذ الدليل واجب على من ادعى الزيادة " ^(٤).

ومن أسمائها أيضاً: نشاور، واليه ذهب البكري وأبو الفداء، حيث قال الأخير: "ولاتعرف اليوم إلا بنشاور وقد نسي نيسابور " ^(٥).

ومنها: نيسابور وهناك مدن كثيرة تطلق أسماؤها على أقاليمها ومدنها، وكذلك تطلق كلمة نيسابور على ربع خراسان مرة وعلى مدينة مرة أخرى قال المقدسي: "وقصبات تسمى بأسماء كورها ولهن أسماء غيرها مثل نيسابور"^(٦).

وكما يلفظ اسما: نيشابور بالفارسية، وهي في العربية نيسابور^(٧).

أما اسم هذه المدينة ونسبتها، فذكر صاحب اللباب وقال: "وإنما قيل لها نيسابور نسبة سبابور الملك^(٨) لمارآها قال يصلح أن يكون هاهنا مدينة وكانت قصباً فأمر بقطع القصب وبناء المدينة فقيل لها نيسابور"^(٩).

وقد أطلق على سابور عدة مدن أخرى، وفي ذلك يقول الثعالبي، بأن: "كل بلدة موسومة باسم سابور فهي جميلة كسابور من فارس، جنديسابور من الأهواز وفسابور من الهند، والاكينيسابور التي هي سرّة خراسان وغرتها"^(١٠).

قال المقدسي: "بلد جليل ومصر نبيل لا أعرف له في الإسلام من عديل، لما اجتمع فيه من الخلال واتفق فيه من الخصال"^(١١).

قال ياقوت: "وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنع العلماء لم أر فيما طوفت من البلاد مدينة كانت مثلها"^(١٢).

٢- موقعها الجغرافي:

تعد نيسابور إحدى أوسع مدن بلاد خراسان، كانت مركزاً سياسياً مهماً؛ لكونها تضم دار الامارة^(١٣) تميزت بعمارتها وكثرة خيراتها لاسيما من الفواكه والثمار^(١٤)، اشتهرت نيسابور بتجارها الرائجة الفاخرة ولاسيما الألبسة، والمنسوجات المعمولة من البز والقطن والقز التي كان يقتنيها الملوك والحكام نظراً لجودتها بالإضافة إلى تصديرها لبلدان عديدة^(١٥).

اختلف المصادر في تحديد الموقع الجغرافي لمدينة نيسابور، ذكر الخوارزمي أن مدينة نيسابور تقع في الاقليم^(١٦) الخامس بينما ذكر المقدسي تقع في الاقليم الرابع من أقاليم الأرض^(١٧) وقد جعلها ياقوت الحموي في الاقليم الخامس، فقد ذكر أنها خارجة عن الاقليم الرابع إلى الاقليم الخامس^(١٨).

تعدّ نيسابور أكبر مدينة كانت في الربع الأوّل من أرباع خراسان^(١٩) وأهمها منزلة وشأناً ووصف لنان المؤرخون والبلدانيون المسلمون أهمية مدينة نيسابور ولاسيما، أنها مدينة واسعة تضم العديد من الكور، فقد عدد اعظم مدينة في الربع الأوّل من ارباع خراسان، اذ هي أكبر عرصة من الري فيه ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها^(٢٠).

وعند ما تحدث الاضطخري عن كور خراسان قال: "وأما كور خراسان التي تجمع على الأعمال وتفرق فإن اعظمها نيسابور ومرو وهرّة وبلخ وخراسان كور دونها من الكبر"^(٢١).

ويبين ابن حوقل أهمية نيسابور وعظمتها فقال: " وليس بخراسان مدينة أصح هواء وأفسح فضاء واشد عمارة وأدوم تجارة وأكثر سابلة وأعظم قافلة من نيسابور " (٢٢).

قال المقدسي: "بلد جليل ومصر نبيل لا أعرف له في الإسلام من عدل، لما اجتمع فيه من الخلال واتفق فيه من الخصال" (٢٣).

3-الأوضاع السياسية:

سبقت الإشارة إلى أن نيسابور من مدن خراسان وكانت بلاد خراسان في القرن الثالث والرابع الهجريين قد حكمتها أمارات متعددة بتفويض من الخلافة العباسية فأصبحت تحت حكم الأماة الطاهرية (٢٠٥هـ-٢٥٩هـ/٨١٧م-٨٧٢م) ثم الإمارات الصفارية (٢٥٤هـ-٢٩٠هـ/٨٦٧م-٩٠٣م) (٢٤)، وصولاً إلى حكم الأماة السامانية (٢٨٧هـ-٣٨٩هـ/٩٠٠م-٩٩٩م) ثم الغزنويين (٢٥).

البحث الثاني: تراجم حفاظ الحديث في نيسابور:

أن مدينة نيسابور قد انجبت عدداً كبيراً من المحدثين والحفاظ الذين انتشروا ليس في نيسابور حسب بل في جميع المدن الخراسانية حتى في القرى المحال والسكك النائية حيث لمع فيها محدثون ذاعت شهرتهم في الحديث، هؤلاء من كان يشار إليه بالبنان أن لهم معرفة واسعة بالرواة وأحوالهم وبلداتهم إضافة الى رواية الحديث .

بعد هذا لا بد من معرفة معنى الحافظ عند المحدثين، ومعرفة حفاظ الحديث من النيسابوريين: الحافظ: أرفع من المحدث وهو كما يؤخذ من كلامهم: من توسع في الحديث وفنونه بحيث يكون ما يعرفه من الأحاديث وعللها أكثر مما لا يعرفه. وقال ابن الجزري: "الحافظ: من روى ما يصل إليه ووعى ما يحتاج لديه".

وقد تفاوتت عبارات العلماء في تعريف الحافظ حتى بلغوا أحياناً ما عدّه بعض الباحثين تغالياً في الحفاظ، كقول الزهري: "لا يولد الحافظ إلا كل أربعين سنة"، وقولهم في الإمام أحمد بن حنبل "كان يحفظ ألف ألف حديث"

وقال الشيخ تقي الدين السبكي: "سألت الحافظ جمال الدين المزني عن حد الحافظ الذي إذا انتهى إليه الرجل جاز أن يطلق عليه الحافظ؟ قال: "يرجع إلى أهل العرف! ". فقلت: وأين أهل العرف؟ قبل جداً!.

قال: أقل ما يكون، الرجال الذين يعرفهم ويعرف تراجمهم وأحوالهم وبلداتهم أكثر من الذين لا يعرفهم ليكون الحكم للغالب" (٢٦).

قال ابن الصلاح: "وسئل الشيخ أبو الفتح بن سيد الناس عن حد المحدث والحافظ فأجاب بأن المحدث في عصرنا هو من اشتغل بالحديث رواية ودراية وكتابة واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره

وتبصر بذلك حتى حفظه واشتهر فيه ضبطه فإن انبسط في ذلك وعرف أحوال من تقدم شيوخه وشيوخ شيوخهم طبقة طبقة بحيث تكون السلامة من الوهم في المشهورين غالبية ويكون ما يعلمه من أحوال الرواة كل طبقة أكثر مما يجمله فهذا حافظ^(٢٧).

قال صاحب الوسيط: "الحافظ": هو من روى ما يصل إليه، ووعى ما يحتاج إليه أي بأن يكون ما يعلم من الأحاديث والرجال أكثر مما يجمله، وقال بعضهم تحديدا له بالعدد هو من أحاط علمه بمائة ألف حديث^(٢٨).

لا يسعنا في هذا الوجيز ذكر حفاظ نيسابور بالتفصيل والاستيعاب، فنكتفي بذكر أشهرهم:

١. إبراهيم بن أبي طالب أبو إسحاق النيسابوري - رحمه الله تعالى -

ترجمة الراوي: الإمام، الحافظ، المجود، الزاهد، شيخ نيسابور، وإمام المحدثين في زمانه، أبو إسحاق بن أبي طالب مُجَدُّ بن نوح بن عبد الله بن خالد النيسابوري المزكي^(٢٩).

ذكره الحاكم، فقال: "إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال، جمع الشيوخ والعلل"^(٣٠)

روى عن: إسحاق بن راهويه، وأبا قدامة السرخسي، وعمرو بن زرارة، والحسين بن الضحاك، وعبد الله بن الجراح، وعبد الله

بن عمر بن الرماح، ومُجَدُّ بن أبان البلخي، وأقراهم بنيسابور، ومُجَدُّ بن مهران الجمال، ومُجَدُّ بن حميد، ومُجَدُّ بن عمرو، وزنيج بالري، وأحمد بن حنبل - سؤالات - وداود بن رشيد، وأحمد بن منيع، وطبقتهم ببغداد.

روى عنه: أبو يحيى الخفاف، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وأبو الوليد بن مُجَدُّ، وأهل بلده.

قال الحافظ أبو علي النيسابوري: "رأيت من أئمة الحديث أربعة: إبراهيم بن أبي طالب، وعبدان الأهوازي، وأبا عبد الرحمن النسائي"^(٣١) توفي ٢٩١ هـ.

٢. أحمد بن سلمة بن عبد الله أبو الفضل النيسابوري - رحمه الله تعالى -

ترجمة الراوي: أحمد بن سلمة النيسابوري البزاز، أبو الفضل: حافظ، من علماء الحديث. كان رفيق الإمام مسلم في رحلته إلى بلخ والبصرة. وله (صحيح) في الحديث على هيئة صحيح مسلم. قال ابن ناصر الدين: وهو حجة في إتقانه وضبطه.

روى عن: قتيبة بن سعيد، وابن راهويه، وعبد الله بن معاوية، وأبي كريب، وعثمان بن أبي شيبة، وطبقتهم.

وروى عنه: أبو زرعة، وابن وارة - وهما من شيوخه، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو الفضل مُجَدُّ بن إبراهيم، وغيرهم.

وله مستخرج كصحيح مسلم.

توفي سنة ٢٨٠هـ^(٣٢).

٣. أحمد بن عبد الملك أبو صالح المؤذن النيسابوري - رحمه الله تعالى -

ترجمة الراوي: أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر أبو صالح المؤذن النيسابوري، الأمين، المتقن، الثقة، الحدث، الصوفي.

روى عن: أبي نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفراييني، ومُجَّد بن الحسين العلوي الحسني، وأبي طاهر الزيادي، وعبد الله بن يوسف بن بابويه الأصبهاني، وأبي عبد الرحمن السلمي، ومن بعدهم وكان ثقة^(٣٣).
روى عن: بدمشق أبا القاسم ابن الطبير، وأبا عبد الله الحسين بن مُجَّد بن أحمد الحلبي، ومسدد بن علي الأملوكي، ورشاً بن نظيف، وبخراسان أبا نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري، وأبا مُجَّد عبد الله بن يوسف بن بامويه، وأبا القاسم ابن بشران ببغداد، وغيرهم"

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وحدثنا عنه ابنه أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن مُجَّد الشحاميان، وأبو علي الحسن بن عمر بن أبي بكر الطوسي البياح، وأبو القاسم عبد الكريم بن الحسن بن أحمد الصفار البسطامي.
جمع وصنف، وعمل مسودة لتاريخ مرو^(٣٤).

توفي ٤٧٠هـ.

٤. أحمد بن النضر بن عبد الوهاب أبو الفضل النيسابوري - رحمه الله تعالى -

ترجمة الراوي: أحمد بن النضر بن عبد الوهاب الحافظ الإمام أبو الفضل النيسابوري أحد أئمة الحديث وأركانه في نيسابور الحافظ الموجود ومن أئمة الحديث المصنفين.

روى عن: شيبان وأبا مصعب وسهل بن عثمان وإسحاق بن راهويه وهديبة بن خالد وطبقتهم.
روى عن: أحمد الصيدلاني، و أبو حامد أحمد بن مُجَّد بن الحسن الشرقي، وعلي بن عيسى الحيري وغيرهم.

قال الحاكم: هو مجود في البصريين، وكان البخاري ينزل نيسابور عليه وعلى أخيه مُجَّد بن النضر. قال: وحدث عنهما في الصحيح^(٣٥). توفي سنة ٢٩٥هـ.

٥. جعفر بن أحمد بن نصر أبو مُجَّد النيسابوري المعروف بالحصيري - رحمه الله تعالى -

ترجمة الراوي: الحافظ الحجّة، القدوة، أبو مُجَّد، جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري المعروف بالحصيري، أحد الأعلام^(٣٦)

روى عن: إسحاق بن راهويه، وأبي مصعب الزهري، وإسماعيل بن موسى السدي، وأبي مروان العثماني، وأبي كريب، وابن أبي عمر، وخلائق.

روى عنه الحفاظ: أبو علي، وعبد الله بن سعد، ومُجَّد بن إبراهيم، وأبو حامد بن الشرقي، وأحمد بن الخضر، وإسماعيل ابن نُجيد، وآخرون خاتمهم أبو عمرو بن حمدان.
قال الحاكم في "تاريخه": الحصري ركن من أركان الحديث في الحفظ، والإتقان، والورع، سمع منه أخي مُجَّد الكثير، وهو جده وكان مرجع الحفاظ^(٣٧).
توفي ٣٠٣هـ.

٦. الحسين بن علي بن يزيد بن داود ابو علي النيسابوري - رحمه الله تعالى -

ترجمة الراوي: الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد الحافظ، أبو علي النيسابوري واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة، ذكره في الشرق كذكره في الغرب، مقدم في مذاكير الأئمة وكثرة التصنيف،^(٣٨).
قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة، ذكره بالشرق كذكره بالغرب، مقدّم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف، وكان مع تقدمه في هذه العلوم أحد المعدلين المقبولين في البلد.
أحد جهابذة الحديث ونقاده في خراسان.

روى عن: إبراهيم بن أبي طالب، و علي بن الحسين، وجعفر بن أحمد، والحسين بن إدريس وغيرهم.
روى عنه: ابن مندة، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو طاهر بن محش، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر الصبغي، وأبو الوليد حسان بن مُجَّد وغيرهم. توفي ٣٤٩هـ.

٧. الحسين بن مُجَّد بن زياد العبدي، أبو علي النيسابوري الحافظ المعروف بالقباني - رحمه الله تعالى -

ترجمة الراوي: الحسين بن مُجَّد بن زياد العبدي، أبو علي النيسابوري الحافظ المعروف بالقباني.
أحد أركان الحديث وحفاظ الدنيا، رحل وأكثر السماع، وصنف المسند، والأبواب والتاريخ والكنى ودونت عنه.

روى عن: إبراهيم بن مُجَّد الشافعي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وأحمد بن منيع البغوي، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، والحسين بن الضحاك النيسابوري.

روى عنه: أبو حامد أحمد بن مُجَّد بن الحسن بن الشرقي، وأبو بكر أحمد بن مُجَّد بن عبيدة، والحسن بن يعقوب العدل، ودعلج بن أحمد السجستاني.

قال عنه أبو عبد الله بن يعقوب: " كان الحسين القباني أحفظ الناس وأعرفهم بالأسماء والكنى، وكان مجتمع أهل الحديث بعد مسلم عنده "
أخرج له: البخاري في الصحيح توفي ٢٨٩هـ^(٣٩).

٨. أبو مُجَدِّد، عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري-رحمه الله تعالى-

ترجمة الراوي: الحافظ الإمام المسند، أبو مُجَدِّد، عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، المجاور بمكة، وهو خال يحيى بن منصور القاضي "صاحب كتاب (المنتقى في السنن) مجلد واحد في الأحكام، لا ينزل فيه عن رتبة الحسن أبدا، إلا في النادر في أحاديث يختلف فيها اجتهاد النقاد" الحافظ المجاور بمكة. كان من أئمة الأثر (٤٠).

روى عن: أبي سعيد الأشج، والحسن بن مُجَدِّد الزعفراني، وعلي بن خشرم، ومحمود بن آدم، وإسحاق الكوسج، وزيايد بن أيوب، ويعقوب الدورقي، وعبد الله بن هاشم الطوسي، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف، ومُجَدِّد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، ومُجَدِّد بن يحيى الذهلي، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ومُجَدِّد بن عبد الله بن عبد الحكم، وبجر بن نصر الخولاني، ومُجَدِّد بن عثمان بن كرامة، وخلق كثير، إلى أن ينزل إلى إمام الأئمة ابن خزيمة.

فأما قول أبي عبد الله الحاكم فيه: سمع من إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر، وأحمد بن منيع: فلم أجد له شيئا عنهم، ولا أراه لحقهم.

روى عنه: أبو حامد بن الشرقي، ومُجَدِّد بن نافع الخزاعي، المكبي، ودعلج بن أحمد السجزي، وأبو القاسم الطبراني، ومُجَدِّد بن جبريل العجيفي، وآخرون، ويحيى بن منصور القاضي. أثنى عليه الحاكم والناس. توفي سنة ٣٠٧ هـ.

٩. إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري-رحمه الله تعالى-

ترجمة الروي: أبو بكر مُجَدِّد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري. إمام الأئمة أبو بكر الحافظ، مولده ووفاته بنيسابور، كان فقيها مجتهدا، عالما بالحديث. ولقبه السبكي بإمام الأئمة. تزيد مصنفاته على مائة وأربعين مصنفا (٤١).

وروى عن: إسحاق بن راهويه، ومُجَدِّد بن حميد، ومحمود بن غيلان، وعتبة بن عبدالله المروزي، وأبا كريب وغيرهم.

وروى عنه: أبوحاتم الرازي وأحمد بن المبارك وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو علي النيسابوري وغيرهم. وأخرج له: البخاري ومسلم في غير الصحيحين.

قال الحسين بن مُجَدِّد الحافظ " لم أر مثل مُجَدِّد بن اسحاق " توفي ٣١١ هـ.

١٠. مُجَدِّد بن عبدالله بن مُجَدِّد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري-رحمه الله تعالى-

ترجمة الراوي: الحاكم الحافظ الكبير إمام المحدثين، أبو عبد الله مُجَدِّد بن عبد الله بن مُجَدِّد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري، المعروف بابن البيع صاحب التصانيف (٤٢)، سمع الحديث منذ صغره وقدم بغداد وكتب عن ٢٠٠٠ شيخ، فحدث عن الاصم وعثمان بن السماك وطبقتهما. وقرأ القراءات

على جماعة وبرع في معرفة الحديث وفنونه وصنف فيه، ومن مصنفاته «المستدرک علی الصحیحین». وانتهت إليه رئاسة هذا العلم في عصره، وكان ثقة حجة، ورحل إلى العراق وهو ابن عشرين وحبس ثم جال في خراسان وما وراء النهر، وسمع بالبلاد من ألفي شيخ أو نحو ذلك.

روى عن: أبيه ومحمد بن علي بن عمر المذکر وأبي العباس الأصم وأبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن عبد الله الصفار وأبي عبد الله بن الأخرم وأبي العباس بن محبوب وأبي حامد بن حسنويه والحسن بن يعقوب البخاري وغيرهم.

روى عنه: الدارقطني وأبو الفتح بن أبي الفوارس وأبو العلاء الواسطي ومحمد بن أحمد بن يعقوب وأبو ذر الهروي وأبو يعلى الخليلي وأبو بكر البيهقي وأبو القاسم القشيري وأبو صالح المؤذن والزكي عبد الحميد البحيري وعثمان بن محمد المحمي وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وخلاتق، والمتوفى سنة ٤٠٥ هـ.

١١. محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد الحاكم الكبير، النيسابوري - رحمه الله تعالى -

ترجمة الراوي: محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد الحاكم الكبير، الكرابيسي، النيسابوري الحافظ العلامة الثبت محدث خراسان، صاحب التصانيف.

روى عن: أحمد بن محمد الماسرجسي، ومحمد بن شادل، وأبا بكر بن خزيمه، وأبا العباس السراج وأقراهم وروى عنه: أبو عبد الله الحاكم في "مستدرکه"، وعلي بن حمشاذ العدل، وأبو العباس أحمد بن سعيد المعداني، وأبو بكر أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البجلي المكي، وأبو يعلى العلوي، وأبو عبد الرحمن السلمى وغيرهم.

أخرج له: البخاري ومسلم، والترمذي وصنف في الأسامي والكنى والعلل وخرج كذلك على كتاب المزني وصنف في الشروط، وكان عارفاً بما توفي ٣٧٨ هـ.

١٢. محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد أبو عبد الله النيسابوري - رحمه الله تعالى -

ترجمة الراوي: الإمام، شيخ الإسلام، وحافظ نيسابور، أبو عبد الله، محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس النيسابوري، مولى بني ذهل هو إمام عصره بلا مدافعة^(٤٣).

روى عن: ابن مهدي، وأسباط بن محمد، وأبا داود الطيالسي، وعبد الرزاق، وخلاتق بالحرمين، والشام، ومصر، والعراق، والري، وخراسان، واليمن، والجزيرة.

روى عنه: البخاري والأربعة، وسعيد بن أبي مريم، والنفيلي وهما من شيوخه، وأبو زرعة، وابن خزيمه، والسراج، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو حامد بن بلال، وأبو علي الميداني، ومحمد بن الحسين القطان، وخلاتق كثير.

كان الذهلي مقدماً في عصره حتى انتهت إليه مشيخة الحديث في خراسان. فهذا الإمام أحمد له إجلالاً، ويأمر أولاده وأصحابه أن يكتبوا عنه، قال أبو عمر المستملي: " أتيت أحمد بن حنبل فقال: "من أين انت ؟ قلت: من نيسابور. قال: أبو عبدالله مُحَمَّد بن يحيى له مجلس؟ قلت: نعم قال لو أنه عندنا لجعلناه إماماً في الحديث توفي ٢٥٨هـ، وقيل ٢٥٦هـ والصحيح أنه توفي ٢٥٨هـ.

١٣. مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين النيسابوري - رحمه الله تعالى -

ترجمة الراوي: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ المجود الحجة^(٤٤).

روى عن: البخاري، وعلي بن الجعد، وعلي بن المديني، ومُحَمَّد بن يحيى الذهلي، ومُحَمَّد بن مسلم وغيرهم. وقد بلغ عدد شيوخه مائتين وعشرين شيخاً.

روى عنه: إبراهيم الصيرفي، إبراهيم بن أبي الطالب، أحمد بن سلمة، ويحيى بن صاعد، وابوعوانة الإسفرايني وغيرهم توفي ٢٦٠هـ.

١٤. يحيى بن يحيى بن بكر ابن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري - رحمه الله تعالى -

ترجمة الراوي: يحيى بن يحيى بن بكر ابن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري الإمام الحافظ المجود الشهيد، اهتم به أبوه منذ الصغر، فرحل به إلى الآفاق، مما هيأه السماع من كبار العلماء في عصره أحد الحفاظ كأبيه^(٤٥).

روى عن: من أبيه، وأحمد بن عمرو الحرشي، وابن رهويه، وإبراهيم الفداء، ومُحَمَّد بن أبي جعفر، وسليمان بن حرب، والربيع بن يحيى وغيرهم.

روى عنه: ابن خزيمة، ومُحَمَّد بن إسحاق السراج، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن الشرقي، وابن أبي حاتم وغيرهم.

قال ابن هانئ: وسمعتة يقول: " ما أخرجت خراسان، بعد ابن المبارك، مثل يحيى بن يحيى^(٤٦)"

وقد كتب صالح بن مُحَمَّد إلى ابن أبي حاتم يسأله عن أحوال أهل العلم بنيسابور وما بقي لهم من الإسناد، فقال: .. فاعلم أن الأخبار الدين وعلم الحديث دون سائر العلوم اليوم مطروح مجفو وحماله، وأهل العناية به في شغل بالفتن التي دهمتهم، وتواترت عليهم عند مقتل أبي زكريا يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى، وقد مضى لسبيله ولم يخلف أحداً مثله... وهذا ولاشك يدل على مكانته في نيسابور في خراسان عامة توفي ٢٦٧هـ.

١٥. يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري ثم الاسفرايني - رحمه الله تعالى -

ترجمة الراوي: أبو عوانة الحافظ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري ثم الإسفرايني، الحافظ، صاحب المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج، كان أبو عوانة أحد الحفاظ الحوالين

والمحدثين المكتوبين، طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة وواسط والحجاز والجزيرة واليمن وأصبهان والري وفارس^(٤٧).

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن الأزهر، والزعفراني، وعلي بن حرب، وعمر بن شبة، ومُجَدِّ بن يحيى الذهلي، وخلقا.

روى عنه: أبو بكر الإسماعيلي وأحمد بن علي الرازي وأبو علي الحسين بن علي وأبو أحمد ابن علي وسليمان الطبراني ومُجَدِّ بن يعقوب بن إسماعيل الحفاظ وأبو الوليد الفقيه وابنه أبو مصعب مُجَدِّ بن أبي عوانة.

قال الحاكم: "وأبو عوانة من علماء الحديث وأثبتهم" توفي ٣١٦ هـ.

ومن خلال النظر في تراجم هؤلاء الحفاظ نجد أن العدد الأكبر من الحفاظ النيسابوريين كان في القرن الثالث والرابع الهجريين، وبهذا يتبين أن هذين القرنين هما الأهم في تاريخ مدرسة الحديث في نيسابور، ثم إن من هؤلاء الحفاظ النيسابوريين من كان له حضور واضح وتميز حقيقي في جوانب مختلفة من علم الحديث، حتى كان عنواناً للمدرسة في عصره كمسلم في إفراد الصحيح، وأبي زرعة، وأبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل، وابن حبان، وابن خزيمة والبيهقي وغيرهم.

المبحث الثالث منهج نقد الحديث ونماذج النقد

المطلب الأول: النقد الحديث وأهميته لدي المحدثين.

أولاً: النقد في اللغة والاصطلاح

النقد في اللغة

وفي تاج العروس من جواهر القاموس: النَّقْدُ: خِلاَفُ النَّسْبَةِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ. النَّقْدُ: تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ وَإِخْرَاجُ الزَّيْفِ مِنْهَا كَذَا تَمْيِيزُ غَيْرِهَا كَالنَّقَادِ وَالتَّنْقُدِ وَقَدْ نَقَدَهَا يَنْقُدُهَا نَقْدًا وَانْتَقَدَهَا وَتَنْقُدُهَا إِذَا مَيَزَ جِيدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا^(٤٨).

وفي لسان العرب: (والنقد والتنقاد تمييز الدراهم، وإخراج الزيف منها، أنشد سيبويه:

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدنانير تنقاد الصياريف)^(٤٩).

وفي مختار الصحاح: (نقده الدراهم، و نقد له الدراهم، أي: أعطاه إياها، فانتقدها، أي: قبضها، و نقد الدراهم و انتقدها: أخرج منها الزيف)^(٥٠).

وفي أساس البلاغة: (ونقد النقاد الدراهم: ميز جيدها من رديئها)^(٥١).

وفي مقاييس اللغة: (ومن الباب: نقد الدرهم، وذلك أن يكشف عن حاله في جودته أو غير ذلك)^(٥٢)، وفيه أيضا: (النون والقاف والبدال أصل صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه)^(٥٣).

ومن خلال هذه النقولات عن أهل اللغة نلاحظ أن لفظة النقد تعطي معنى النظر والفحص ومحاولة التمييز بين جيد الأشياء وردئتها وفرز الأشياء الرديئة والزائفة عن الأشياء الجيدة والأصيلة وهذا المعنى اللغوي كما هو واضح قريب جداً من المعنى الاصطلاحي الذي سيأتي بيانه قريباً^(٥٤).

ثانياً: النقد في الاصطلاح :

قال الدكتور الاعظمي هو: "تميز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، والحكم على الرواة توثيقاً وتحريماً"^(٥٥). وقال الشيخ محمد خلف سلامة: "هو بيان أحوال الأحاديث ورواتها من حيث القوة والضعف وما يتعلق بذلك"^(٥٦).

وقال بعضهم: "هو علم يبحث في تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة وبيان عللها والحكم على رواتها جرحاً وتعديلاً بألفاظ مخصوصة ذات دلائل معلومة عند أهل الفن"^(٥٧) فهذه التعريفات وغيرها مما لم أذكرها، قد تكون مختلفة بالعبارة، لكنها متفقة في المعنى، ويفهم منها: أنّ للنقد طرفان أو جانبان أحدهما يتعلق بالراوي والآخر يتعلق بالمروي، قال الدكتور محمود مغراوي: "وتوضح ذلك: أن تمييز الروايات الصحيحة من غيرها يتم بدراسة السند و المتن و إصدار الحكم على الحديث بالقبول أو الرد وذلك ببيان أحوال الرواة من حيث الجرح والتعديل، وهذا النوع من الدراسة يفضي بنا إلى نوعين من علوم الحديث:

النوع الاول: علم الجرح والتعديل، والمراد به بيان أحوال الرواة من حيث قبول رواياتهم أو ردها بألفاظ مخصوصة دقيقة الصياغة ومحددة الدلالة، كما يبحث في مراتب تلك الالفاظ، مما له أهمية في نقد الحديث سنداً و متناً، ويعنى بأسماء الرواة وأنسابهم وأعمارهم وأوقات ولادتهم و وفياتهم وسماعهم من شيوخهم... الخ، **والنوع الثاني:** علم علل الحديث، والمراد به ما يعتري الحديث من اختلاف أو انقطاع أو نكارة أو تدليس أو إرسال و وصل أو وقف و رفع وغيرها من علل الحديث المتعلقة بالسند والمتن أو بأحدهما"^(٥٨) وقال الدكتور أبو بكر ابن الطيب كافي: "فالنقد الحديثي إذن: فحص للرواة والمرويات لتمييز الصحيح من المعلوم والقوي من الضعيف، وعلوم الحديث كلها تعتبر نتاجاً لهذه المهمة التي اضطلع بها المحدثون والحفاظ، ومن أبرز هذه العلوم علم "الجرح والتعديل" و "علل الحديث" فهما ركنا النقد الحديثي فالأول يتعلق بالرواة والثاني يتعلق بالمرويات"^(٥٩) وبعبارة مختصرة: أنّ النقد يشمل علم الجرح والتعديل، كما يشمل علم التصحيح والتعليل.

ثالثاً: مراحل نشأة النقد الحديثي

أولاً: نقد المتن الحديثي في عهد النبوة:

كان نقد المتن في عهد النبي ﷺ - نادراً جداً، إذ الصحابة هم الذين يمثلون السلسلة الأولى للإسناد وكما هو بحكم مشاهدتهم أن الصحابة رضوان الله عليهم كلهم عدول بنص الكتاب وسنة رسول -

ﷺ - شاهدوا التنزيل وكانوا يفقهون كل ما يشرع عليهم، إلا في بعض الأمور التي تستعصي عليهم فكانوا يرجعون إلى رسول الله - ﷺ - لأجل الإيضاح والتعلم، وكان نقدهم لبعضهم من باب التثبت والحيطه لا من جهة التكذيب أو التشكيك (٦٠).

كما أكد رسول الله - ﷺ - حفظ متون الحديث، ومثال ذلك ما رواه الإمام البخاري، عن البراء بن عازب قال قال النبي - ﷺ - : " إذا أتيت مضجعك، فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك، فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به) ". قال: فرددها على النبي - صلى الله عليه وسلم - فلما بلغت: اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، قلت: ورسولك، قال: " لا، ونيبك الذي أرسلت " (٦١).

قال ابن بطال في شرحه لهذا الحديث: ... وقوله: ونيبك الذي أرسلت حجة لمن قال: إنه لا يجوز نقل حديث النبي - ﷺ - على المعنى دون اللفظ، وهو قول ابن سريين، ومالك وجماعة وأصحاب الحديث (٦٢).

ولقد نقلت إلينا كتب السنة أمثلة أخرى تدل على توثيق الصحابة عن النبي - ﷺ - وذلك ما جاء عن عمر: "... وكنا نتناوب على النبي - ﷺ - فينزل يوماً وأنزل يوماً، فإذا نزلت جنته من خير ذلك اليوم من الأمر وغيره، وإذا نزل فعل مثله، وكنا معشر قريش نغلب النساء، فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار، فصحت على امرأتي فراجعتني، فأنكرت أن تراجعتني، فقالت: ولم تنكر أن أراجعك، فوالله إن أزواج النبي - ﷺ - ليراجعنه، ... ثم قلت وأنا قائم: طلقت نساءك فرفع بصره إلي، فقال: " لا"، ثم قلت وأنا قائم: أستأنس يا رسول الله، لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم، فذكره فتبسم النبي - صلى الله عليه وسلم - " (٦٣).

ثانياً: نقد المتن الحديثي في عهد الصحابة - ﷺ - اجمعين :-

بعد وفاة النبي - ﷺ - ظهرت مرحلة أخرى من مراحل نشأة النقد الحديثي ألا وهي نقد المتن الحديث في عهد الصحابة - ﷺ - في قبول الحديث (٦٤) وكان الصحابة من أكثر الناس توثيقاً في حمل الحديث وأدائه، ومن ذلك ما روى عن ابن عباس قال: " فلما ارتقى عمر المنبر أخذ المؤذن في أذانه فلما فرغ من أذانه قام عمر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني أريد أن أقول مقالة قد قدر أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلى فمن وعها وعقلها وعملها وحفظها فليحدث بما حيث ينتهي به ومن خشى أن لا يعيها فإني لا أحل لأحد أن يكذب علي " (٦٥).

ولقد مارس الصحابة -رضى الله عنهم - في نقد هم لمتون الأحاديث ضوابط ومعايير ومن هذه الضوابط عرض الروايات على الأصول الشرعية ونقصد بها: مخالفة الحديث للقرآن الكريم، ومخالفة للأحاديث الصحيحة الثابتة المشهورة، مخالفة الحديث للإجماع، فما كان موافقاً لهذه الأصول عملوا به، وما كان مخالفاً لتلك الأصول تركوه، ومن ذلك ما جاء في القصة المشهورة لفاطمة بنت قيس، كما رواه الإمام مسلم، عن فاطمة بنت قيس قالت: " طلقني زوجي ثلاثاً على عهد النبي - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - لا سكنى لك ولا نفقة، فقال مغيرة: فذكرته لإبراهيم، فقال: عمر: لاندد كتاب الله وسنة نبينا - ﷺ - لقول امرأة لا ندري أحفظت أم نيست، وكان عمر يجعل لها السكنى والنفقة " (٦٦).

وجاءت كتب السنة بروايات كثيرة تدل على أن عائشة - ﷺ - من أكثر الصحابة الذين مارسوا نقد المتون، حيث جمع الإمام الزركشي في ذلك سماه " الإجابة لما استدركته عائشة على الصحابة ". وفي الأخير نستخلص أن الصحابة رضوان الله عليهم هم الأوائل الذين بحثوا في نقد متون الأحاديث قبل البحث عن قائلها بالتالي فإننا نجد أن نشأة نقد المتن تأسس قبل نقد الإسناد.

ثالثاً: نقد المتن في عهد التابعين وأتباعهم:

بعد انقضاء عهد الصحابة - ﷺ - جاء عهد التابعين وأتباعهم، ومع بعد الزمن عن عهد النبوة وبداية ظهور الكذب والوضع في أحاديث رسول الله - ﷺ - ومع ظهور أهل الهوى والضلال...بدأ الناس يفكرون في طرق للحذر ممن يأخذون الأحاديث ويفتشون في الأسانيد ومتون الأحاديث، كما ظهرت في عصرهم أوائل المصنفات وكثر طلبة الحديث والرحلة، فسلك التابعون وأتباعهم نفس مسلك الصحابة - رضى الله عنهم - فكانت لهم آراء وأقوال في نقد متون الحديث.

وقد جاءت كتب الحديث وعلومه مليئة بعشرات الأمثلة التي تدل على أنهم قاموا بنقد الأحاديث وتمييز الروايات، كما نجد أن بعض التابعين قد وهموا بعض الصحابة، ومثال ذلك مارواه الإمام أبو داود في سننه عن سعيد بن المسيب، قال: " وهم ابن عباس في تزويج ميمونه وه محرم " (٦٧).

كما وهم بعض التابعين بعضهم البعض، ومثال ذلك ما رواه ابن عساكر عن خصيف قال: " سألت سعيد بن جبير عن الذي روى نافع عن ابن عمر في قوله: " فائتوا حرتكم أني شئتم " فقال: سعيد كذب نافع أو قال أخطاء نافع ثم قال لي خصيف: إن ابن عمر لم يكن يرى العزل فأبي عزل أشد مما قال أمرت أن تعتزل في المحيض " (٦٨).

وهكذا استمر نقد متن الحديث من جيل إلى جيل وأخذ يتطور شيئاً فشيئاً إلى يومنا هذا. وفي نهاية أن تاريخ نقد متن الحديث تأسس في عهد الرسول - ﷺ - ولكن بصورة نادرة جداً كذلك في عهد الصحابة وشهد تطورات مختلفة.

المطلب الثاني: منهج النيسابورين في نقد الحديث

نقد المتن عند الإمام مسلم النيسابوري

مثال: نقد المتن بالشذوذ

لقد اعتمد الإمام مسلم - رحمه الله - وجوهاً في نقد المتن ومن هذه الوجوه الشذوذ في المتن وصوره، لتمحيص الخطاء وتمييزه من سقيمته، وهذا ما يدل على دقته وقوة حفظه وتبعه لأحاديث حرفاً حرفاً مع بيان فرائن التعليل إن وجدت، وتعين ممن وقع الوهم في الرواية، ومع سرده لبعض الروايات الصحيحة.

قال الإمام مسلم - رحمه الله - في "التميز": ذكر الأخبار التي نقلت على الالغط في متونها.

فقال: "حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالوا ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجراً أبا العنيس يقول حدثني علقمة ابن وائل عن وائل عن النبي ﷺ وثنا اسحاق أنا أبو عامر ثنا شعبة عن سلمة سمعت حجراً أبا العنيس يحدث عن وائل بن حجر عن النبي ﷺ بهذا الحديث كلهم عن شعبة عن سلمة عن حجر عن علقمة عن وائل الاسحاق عن أبي عامر فإنه لم يذكر علقمة وذكر الباقون كلهم علقمة

سمعت مسلماً قال أخطأ شعبة في هذه الرواية حين قال وأخفى صوته وسنذكر ان شاء الله رواية من حديث شعبة فيها فأصابه.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم فقالوا ثنا وكيع ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل قال: "سمعت النبي ﷺ قرأ ولا الضالين قال آمين بمد بما صوته" حدثنا أبو كريب ثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن سماك عن علقمة عن أبيه قال: "سمعت رسول الله ﷺ يجهر بآمين" سمعت مسلماً يقول قد تواترت الروايات كلها أن النبي ﷺ جهر بآمين وقد روى عن وائل ما يدل على ذلك.

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "إذا أمن الامام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له" (٦٩).

الف: جمع طرق الحديث وتحديد الراوي المخطئ:

أخرج هذا الحديث جميع الأئمة هم: البخاري (٧٠)، وأبو داود (٧١) والدارمي (٧٢) عن محمد بن كثير، وأخرجه البخاري عن قبيصة وعبدالله بن يوسف، وأخرجه مسلم وأحمد (٧٣) عن وكيع، وأخرجه البيهقي عن خلاد بن يحيى، كلهم - محمد بن كثير وقبيصة وعبدالله بن يوسف وكيع وخلاد بن يحيى - عن سفيان الثوري، (ما عدا شعبة) عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل قال: " سمعت النبي ﷺ - قرأ ولا الضالين قال آمين بمد بما صوته ". وهذا اللفظ مسلم في "التميز" وفي لفظ البخاري: ... قال: سمعت

النبي ﷺ - يمدُّ بها صوته آمين إذا قال: **غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ** ٧ [الفاحة: ٧] وفي رواية.. وقال ابن كثير: رفع بها صوته، وفي لفظ الدارمي: " وَلَا الضَّالِّينَ " قال: آمين ويرفع بها صوته" وفي لفظ أبي داود: " وَلَا الضَّالِّينَ " قال: " آمين " ورفع بها صوته.
وعند الإمام أحمد: قرأ: " وَلَا الضَّالِّينَ " فقال: " آمين " بمد بها صوته، وعند الإمام البيهقي: سمعت النبي ﷺ - إذا قال " وَلَا الضَّالِّينَ " قال: آمين يرفع بها صوته في الصلاة ."

وتابع سفيان في هذا الحديث على بن صالح، عن سلمة بن كهيل، عن حجر بن عنبس، عن وائل بن حجر، عند أبي داود (٧٤) بلفظ: " أنه صلى خلف رسول الله - ﷺ - فجهر بآمين وسلم عن يمينه وعن شماله حتى رأيت بياض خده " ورواه الترمذي (٧٥)
عن العلاء بن صالح الأسدي عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر، عن النبي - ﷺ - نحو حديث سفيان.

ورواه الإمام أحمد (٧٦) برواية أبي إسحاق السبيعي عن عبد الجبار بن وائل عن وائل، قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يضع يده اليمنى على اليسرى... وفيه فقراء " وَلَا الضَّالِّينَ " فقال: " آمين " يجهر.
وأخرجه الدارقطني حيث قال: ويقال: إنه وهم فيه لأن سفيان الثوري، ومُجَّد بن سلمة بن كهيل وغيرهما، رووه عن سلمة، فقالوا: ورفع صوته بآمين وهو الصواب (٧٧).

ومن كل هذه الطرق يتبين مخالفة شعبة لجماعة، فرواه عن سلمة بن كهيل عن حجر بن العنبس عن وائل عن النبي - ﷺ -... وأخفى صوته ."

وهذا الحديث أخرجه الإمام مسلم عن يحيى بن سعيد ومُجَّد بن جعفر، وأخرجه الإمام أحمد (٧٨) عن مُجَّد بن جعفر، وأخرجه أبو داود الطيالسي (٧٩) عن شعبة والدارقطني عن يزيد بن زريع، والبيهقي عن أبي داود الطيالسي - كلهم يحيى بن سعيد ومُجَّد بن جعفر ويزيد بن زريع وأبوداود الطيالسي - عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن حجر أبي العنبس، قال: سمعت علقمة يحدث عن وائل، أو سمعه حجر، من وائل قال: صلى بنا رسول الله - ﷺ - فلما قرأ: {غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} قال: " آمين " وأخفى بها صوته، ووضع يده اليمنى على يده اليسرى، وسلم عن يمينه وعن يساره "، وهذا لفظ الإمام أحمد، ومثله عند أبوداود الطيالسي، وعند مسلم: "... وأخفى صوته " والدارقطني (٨٠)

" بلفظ قال: " وَلَا الضَّالِّينَ " قال " آمين وأخفى بها صوته، ووضع يده اليمنى على يده اليسرى، وسلم عن يمينه وعن يساره والبيهقي (٨١)

بلفظ: أنه صلى مع رسول الله - ﷺ - فلما قرأ " وَلَا الضَّالِّينَ " قال: آمين خفض بها صوته ."

- كما روى هذا الحديث بالجهر بالتأمين غير وائل، جماعة ومنهم أبوهريرة، وابن أم الحصين عن أمه فأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه الأئمة مالك (٨٢)، مسلم (٨٣)، البخاري (٨٤)، الترمذي (٨٥)، النسائي (٨٦)، ابن

خزيمة^(٨٧)، البيهقي^(٨٨) كلهم أخرجوه بلفظ: " إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ".

-وأما حديث عن ابن أم الحصين عن أمه فأخرجه إسحاق بن راهويه^(٨٩) بلفظ: " صلت خلف رسول الله - ﷺ - وهو يقول: **مُلِكِ يَوْمَ الدِّينِ ؤ [الفاتحة: ٤]** فلما قرأ " وَلَا الضَّالِّينَ " قال: " آمين " حتى سمعته وهي في صف النساء.

ب- تحديد الراوي المخطئ:

من خلال كلام الإمام الناقد مسلم - رحمه الله - نجد أن الراوي المخطئ في هذا الحديث هو شعبة^(٩٠).

في قوله: " وأخفى صوته "، حيث قال الإمام مسلم - رحمه الله - قال: أخطاء شعبة في هذه الرواية حين قال: " وأخفى صوته " وسنذكر إن شاء الله تعالى رواية من حيث شعبة فيها فأصابه.

كلام الأئمة في شعبة:

• قال أحمد بن عبدالله العجلي: يكنى أبا بسطام " واسطي "، سكن البصرة ثقة، تقي، وكان يخطئ في بعض الأسماء^(٩١).

• قال محمد بن سعد: بن ورد الأزدي مولى للأشاعر عتاقة، ويكنى أبا بسطام، وكان ثقة مأموناً ثبناً صاحب حديث حجة، وكان شعبة أكبر من الثوري بعشر سنين^(٩٢).

قال عفان بن مسلم، عن يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت أحد قط أحسن حديثاً من شعبة.

وقال حنبل بن إسحاق، عن علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد أيما كان أحفظ للأحاديث الطولات سفيان أو شعبة؟ فقال: كان شعبة أمر فيها. قال: وسمعت يحيى يقول: كان شعبة أعلم بالرجال فلان عن فلان كذا وكذا، وكان سفيان صاحب أبواب^(٩٣).

• وقال الحاكم أبو عبدالله: شعبة إمام الأئمة في معرفة الحديث بالبصرة رأى أنس بن مالك وعمرو بن سلمة الصحابيين، وسمع من أربعمئة من التابعين^(٩٤).

أقوال العلماء في هذا الحديث:

قال الإمام مسلم - رحمه الله - فيه أخطاء شعبة في هذه الرواية حين قال " وأخفى صوته ". وسنذكر إن شاء الله تعالى رواية من حديث شعبة فيها فأصابه... يقول قد تواترت الروايات كلها أن النبي ﷺ - جهر بآمين وقد روى عن وائل ما يدل على ذلك.

وقد تبع جمع من الأئمة النقاد الإمام مسلم في نقد متن هذا الحديث، ومنهم:

- البخاري^(٩٥) في قوله: ... وقال شعبة عن سلمة عن حجر أبي العنيس عن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي ﷺ - لما

قال: آمين، خفض بها صوته، قال أبو عبدالله: وخولف فيه ثلاثة أشياء: قيل: حجر أبو السكن، وقال: هو أبو عنيس، وزاد

فيه علقمة وليس فيه، وقال: خفض، وإنما هو جهر بها".

وهنا تكلم الإمام البخاري عن العلل الإسنادية وملتنية في هذا الحديث، -ويتضح من كلامه أن الصحيح حجر أبو السكن وليس أبو عنيس، وكما بين الزيادة الإسنادية فيه وهي زيادة علقمة، وأما العلة المتنية فصوابها هو الجهر بآمين.

- قال الترمذي في جامعه^(٩٦)... سمعت محمد (أي شيخه البخاري) يقول: حديث سفيان أصح من حديث شعبة في هذا، وأخطاء شعبة في مواضع من هذا الحديث، فقال: عن حجر أبي العنيس، وإنما هو حجر بن عنيس ويكنى أبا السكن، وزاد فيه، عن علقمة بن وائل، وليس فيه عن علقمة، وإنما هو حجر بن عنيس، عن وائل بن حجر وقال: وخفض بها صوته، وإنما هو: مد بها صوته. نقل الإمام الترمذي العلل الواردة في هذا الحديث عن طريق شيخه الإمام البخاري وقد قارن بين حديث سفيان وشعبة ونجده أنه قدر رجح رواية سفيان، وكما بين مواضع الأخطاء الواقعة من شعبة.

- قال الدرقي^(٩٧): "... كذا قال شعبة: وأخفى بها صوته، ويقال: إنما وهم فيه لأن سفيان الثوري، ومحمد بن سلمة بن كهيل وغيرهما، رووه عن سلمة، فقالوا: ورفع صوته بآمين وهو الصواب ".

نجد الإمام الدارقطني سلك مسلك الأئمة السابقين في تعليل هذه الحديث، حيث بين أن الوهم وقع من شعبة لا من غيره، وذلك من خلال مع الرواة الثقات وكلهم ذكروا " رفع صوته " بآمين " وهذا ما رجحه الإمام الدارقطني.

• قال الحافظ في الإتحاف^(٩٨):

... ولفظه (أي الدارقطني: صليت مع رسول الله ﷺ -، فسمعتة حين قال: ... غيرالمغضوب عليهم ولا الضالين) قال: " آمين " وأخفى بها صوته، ووضع يده اليمنى على اليسرى، وسلم عن يمينه وعن شماله. وقال: كذا قال شعبة: وأخفى بها صوته. يقال: إنه وهم فيه، لأن سفيان الثوري ومحمد بن سلمة بن كهيل وغيرهما رووه عن سلمة، فقالوا: ورفع صوته بآمين، وهو الصواب.

قلت: (أي الحافظ ابن حجر) ولعل الوهم فيه ممن دون شعبة، فقد تقدم من رواية عبدالصمد وغيره عنه وليس فيه: وأخفى صوته.

وقال أيضا: الحاكم في القراءات: أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو عبدالله الصفار الزاهد وعلي ابن حمشاذ العدل، قالوا: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب وأبو الوليد قال: ثنا شعبة بلفظ: يخفض بها صوته قال القاضي إسماعيل: عنى بخفض الراء لأن في قراءة أهل مكة: (... غير المغضوب...) نقل الحافظ ابن حجر قول الإمام الدارقطني في تعليله لهذا الحديث، ثم ذكر رأيه في هذا الحديث قارن روايه شعبة برواية عبدالصمد وغيره عنه وتبين أن ورد في لفظه "أخفى صوته"، علما أنني لم أفهم على هذه الروايات - ثم نقل الحافظ قول الحاكم في أحكام الراء وبأنها تقرأ بالخفض، ثم عقب الحافظ ابن حجر على رواية الحاكم، فقال: " هذا التأويل بعيد ويرده رواية يزيد بن زريع المتقدمة، التي قال فيها: وأخفى بماصوته، وإن كان هذا محفوظاً، فيحتمل أن يكون سمعه مرة جهر بالتأمين، ومرة أسرّه "، والله أعلم.

وقال الحافظ في التخليص^(٩٩): "... وقال أبو بكر الأثرم: اضطراب فيه شعبة، في إسناده ومثنه ورواه سفيان فضبطه، ولم يضطرب في إسناده ولا في مثنه " ... وقال ابن القطان: اختلفت شعبة، وسفيان فيه فقال شعبة: خفض، وقال الثوري: رفع، وقال شعبة: حجر أبو العنيس وقال الثوري: حجر بن عنيس وصبوب البخاري وأبوزرعة قول الثوري: وما أدري لم

لم يصوبا القولين حتى يكون حجر بن عنبس هو أبو العنبس، قلت وبهذا جزم ابن حبان في الثقات أن كنيته كاسم أبيه ولكن قال البخاري: إن كنيته أبو السكن ولا مانع أن يكون له كنيتان قال: واختلفا أيضا في شئ آخر فالثوري يقول: حجر بن عن وائل وشعبة يقول حجر عن عقلمة بن وائل عن أبيه قلت: لم يقف ابن القطان على مارواة أبو مسلم الكجي في سننه... فهذا تنتفي وجوه الإضطراب عن هذا الحديث وما بقي إلا التعارض الواقع بين شعبة وسفيان فيه في الرفع والخفض وقد رجحت رواية سفيان بمتابعة اثنين له بخلاف شعبة فلذلك جزم النقاد بأن روايته أصح والله أعلم.

بيان علل متن الحديث:

من خلال كلام الإمام مسلم - رحمه الله - وغيره من الأئمة معاصريه والمتأخرين نجد أن هذا الحديث معلول بعدة علل منها:

- مخالفة متن الحديث للأخبار المتواترة التي جاءت: "يمد بها صوته" (١٠٠)
- بالاضطراب: اضطراب فيه شعبة في إسناده ومنتنه، ورواه سفيان فضبطه، ولم يضطرب في إسناده ولا في متنه (١٠١)
- حين قال شعبة: "وأخفى بها صوته".
- التعارض بين الفاظ الحديث حيث قال الحافظ: "...، وما بقي إلا التعارض الواقع بين شعبة، وسفيان فيه في الرفع والخفض، وقد رجحت رواية سفيان بمتابعة اثنين له بخلاف شعبة، فذلك جزم النقاد بأن روايته أصح والله أعلم (١٠٢).
- الشذوذ في المتن: قال صاحب عون المعبود (١٠٣): "فقد تحصل لك من هذ كله أمور:

الأول: أن شعبة خالف سفيان في قوله خفض بها صوته وأخطاء فيه.

والثاني: أنه اتفق المحدثون على أن سفيان وشعبة إذا اختلفا في شئ فالقول قول سفيان.

والثالث: أن وري شعبة نفسه موافقاً لرواية سفيان بلفظ فلما قال ولا الضالين قال أمين رافعاً بها صوته.

والرابع: أنه تابع سفيان على لفظه، العلاء بن صالح ومُجَّد بن سلمة بن كهيل عن سلمة.

والخامس: أنه لم يتابع شعبة أحد في الخفض فهذا الأمور تدل على أن رواية شعبة شاذة ضعيفة فالاستدلال بما الأسرار بآمين ليس بحصيح ."

الخلاصة:

في هذا الحديث نجد أن الإمام مسلم - رحمه الله - نقد متن الحديث بمقارنته مع الروايات المتواترة كلها التي جاء فيها أن النبي - ﷺ - جهر بآمين ، وهذا خلاف ماجاء في لفظ هذا الحديث من أنه - ﷺ - "خفض بآمين" ، ومن هنا تظهر دقة الإمام مسلم - رحمه الله - في تمحيصه لمتون الأحاديث، وقوة نفسه في جمع طرق الحديث والنظر فيها مجتمعة، وانه لم يكتف بالصحة الظاهرة لإسناد الحديث ولا عدالة رواته وهو أنه بين الخطاء من الإمام شعبة الذي يعد من أبرز الرواة الثقات المتقنين الذين تدور عليهم الأسانيد، بل بين كذلك علة في متن هذه الحديث، وهذا ما يدل على أن نقاد الحديث اهتموا اهتماما بالغاً بدراسة السنة وتمييز صحيحه من ضعيفه.

الخاتمة

أظهرت الدراسة أن مدينة نيسابور دوراً حضارياً مهماً في مسيرة الحضارة الإسلامية وتحلى هذا الدور في الجهد العلمي الكبير لعلماء منطقة نيسابور في كتب التاريخ وكتب التراجم والطبقات الاسلامية بمختلف تخصصاتهم.

وقد توصلت خلال البحث إلى النتائج التالية:

- إن هذه المدينة قد احتضنت علماء، وافذاذ في مختلف العلوم عامة، وفي علوم الحديث خاصة.
- واهتمامهم بالنقد الحديثي فقد أنجبت مدينة نيسابور كوكبة من كبار المحدثين، كان لهم ولمؤلفاتهم دور كبير في ازدهار علوم الحديث وتطوره في داخل نيسابور وخراسان خاصة وفي العالم الإسلامي عامة .
- ونجد من بين علماء نيسابور من نبغ في علوم الحديث، و علم الرجال وأصبح يشار إليه بالبنان، فنشطت مجالس الإماء.
- وكذلك لنيسابور دور كبير في النقد الحديثي وقد عرفنا مكانتها في صلب البحث.
- ونتيجة هذا البحث أن النقاد النيسابوريين استعملوا المتن في عملية النقد ومنهم الإمام مسلم النيسابوري الذي استشهدنا بالحديث التي انتقد هو متنها في كتابه التمييز.

وبعد استعراضنا كل هذه يظهر واضحاً دور نقاد الحديث في ازدهار الحركة الحديثية في نيسابور واقليم أخرى من خلال توفر كل وسائل ومستلزمات التعليم مع التشجيع مما حدا بالكثير منهم للحصول على الشهرة الواسعة وانتشار مصنفاته أو تبؤهم المناصب العليا في المراكز العلمية .
إن هذا البحث ينير الطريق امام الباحثين نحو دراسات اخرى مشابحة، تكشف عن اسهامات المناطق الخراسانية الاخرى في الحركة الحديثية والنقد الحديثي في خراسان خلال الفترة نفسها.
وفي الأخير أرجو من الله أن يتقبله خالصاً لجلال وجهه الكريم، وأن يعم به النفع إلى يوم الدين وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

الهوامش:

- (١) أخرجه أحمد (٢٤٠٨٠) وغيره عن عائشة رضي الله عنها.
- (٢) انظر: الأنساب للسمعاني (١٣ / ٢٣٥) أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند
Aun'zur: Al-Aân'sāb lil-Sim'ānī (13 / 235) Abū Sa'd , Ab'dal Karīm B'n Muḥamād B'n Man'sūr al-Tāmīmī al-Sīm'ānī (t 562 h) al-Nāshir: Maj'lis Dāyirāf al-Ma'ārif al-Usmānīāf , Haydar Abādul-Dūk'n - al-Hin'd
- (٣) انظر: فتوح البلدان المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت ٢٧٩هـ) الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت عام النشر: ١٩٨٨ م ص ١١١
Aun'zur: Futūḥ al-Bul'dān al-Mūālif: Aḥmada B'n Yaḥ'ya B'n Jābir B'n Dāwud al-Balādhury (t 279h) al-Nāshir: Dār wa-Mak'tabaf al-Halāl - Bay'rūt Aam al-Nāsh'r: 1988 m ṣ411
- (٤) ولا يوافقه ياقوت فيما ذهب إليه ، إذ يقول: والصحيح أن ايران شهر هي ما بين جيحون إلى القادسية معجم البلدان ٣٧٥/٥ ، الأقاليم الاضطخري ص ١٠٥ أحسن التقاسيم المقدسي ص ٢٩٩-٣١٤
Mu'jam al-Bul'dān 5 / 375 , al-Aqālīm al-Aṣṭkḥr ṣ 105 Aāḥus'n al-Tāqāsym al-Muq'dāsī ṣ 299 - 314
- (٥) انظر: معجم ما استعجم ٣ / ١٤١١ ، تقويم البلدان ص ٤٥١ معجم البلدان ياقوت الحموي ٣٧٢/٥
Aun'zur: Mu'jam Mā Aīsta'jam 3 / 1411 , Taq'wym al-Bul'dān ṣ 451 Mu'jam al-Bul'dān Yāqūt al-Hamūī 5 / 372
- (٦) انظر: أحسن التقاسيم ٣ / ٢٩٩ ، معجم البلدان ٥ / ٣٨٢
Aun'zur: Aāḥus'n al-Tāqāsym 3 / 299 Mu'jam al-Bul'dān 5 / 382
- (٧) انظر: أحسن التقاسيم ٣ / ٢٩٩ ، معجم البلدان ٥ / ٣٨٢

- Aun'zur: Aaḥus'n al-tāqāsyimi 3 / 299 , Mu'jam al-Bul'dān 5 / 382
 (٨) انظر: زين الأخبار ص ١٥٣-١٥٩، بلدان الخلافة الشرقية كي لسترنج ص ٤٢٤
- Aun'zur: Zain al-Aākḥ'bār ṣ 153 - 159 , Bul'dān al-Kḥilāafāf al-Shḥār'qīāf Kay Istrnj ṣ 424
 (٩) سميت المدينة بذلك نسبة إلى الملك سابور الثاني الذي جدد بناءها في القرن الرابع الميلادي وأما مؤسسها فكان سابور الأول بن اردشيربايكان انظر: بلدان الخلافة الشرقية كي لسترنج ص ٤٢٤
- Aun'zur: Bul'dān al-Kḥilāafāf al-Shḥār'qīāf Kay Istrnj al-Shḥār'qīāf ṣ 424
 (١٠) وهو مشتق من نيو شاه بور في الفارسية، ومعناه شيء أو عمل أو موضوع سابور الطبيب انظر: معجم البلدان ياقوت الحموي ٣٨٢ تقويم البلدان أبو الفداء ص ٤٥١
- Aun'zur: Mu'jam al-Bul'dān Yāqūt al-Hamūi 382 Taqwym al-Bul'dān Abu al-Fidā ṣ 451
 (١١) انظر: أحسن التقاسيم، ص ٣١٤
- Aun'zur: Aaḥus'n al-Tāqāsym , ṣ 314
 (١٢) انظر: أحسن التقاسيم ص ٢٨، التعالي لطائف المعارف، تحقيق إبراهيم الأبياري وحسن كامل الصيرفي دار احياء الكتب العربية عيسى الباي الحلبي وشركاه ص ١٩١
- Aun'zur: Aaḥus'n al-Tāqāsym ṣ 28 , al-Thā'ālibī li-Tāyī al-Ma'ārif, Taḥqīq Ibrāhīm al-Ābyārī wa-Hu'n Kāmil al-Sāy'rafī Dār Aḥyā al-Kutub al-Arabīāf Isa al-Bābī al-Hal'bī wa-Sharikāh ṣ 191
 (١٣) انظر: المسالك والممالك الإصطخري أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت ٣٤٦هـ) دارصادر بيروت ٢٠٠٤م ص ٢٥٧
- Aun'zur: al-Masālik waḥ-Mmālik al-Aiṣ'ṭakh'rī Abu Iṣḥāq Ibrāhīm B'n Muḥammād al-Fārisī (t346h) Dar-Sadr Bay'rūt 2004m ṣ 257
 (١٤) انظر: آثار البلاد وأخبار العباد القزويني ص ٤٧٣
- Aun'zur: Athār al-Bilād wā-Akh'bār al-Ibād al-Qaz'wīnī ṣ 473
 (١٥) انظر: صورة الارض لابن حوقل أبو القاسم محمد البغدادي (ت بعد سنة ٣٦٧هـ) دار صادر بيروت ١٩٣٧. ٣/٤٣٣
- Aun'zur: Sūraf al-Arḍ li-Aib'n Hawqal Abū al-Qāsim Muḥammād al-Bagh'dādi (t ba'da sanātī 367h) Dār Sādir Bay'rūt 1937. 3 / 433
 (١٦) انظر: الروض المعطار في خبر الاقطار عبدالمنعم الحميري، ابو عبدالله محمد بن عبدالمنعم (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٤م) تحقيق حسان عباس ط ١٤٠٠هـ ص ٥٥٨
- Aun'zur: al-Rāwḍ al-M'tar fi Kḥabar al-Aqṭā Ab'dāl Mun'im al-Hamīrī, Aib'w Ab'dāllāh Muḥammād B'n Ab'dāl-Mun'im (t900h / 1494m) Taḥ'qīq Hisāan Abāas ṣ 1400h ṣ 558
 (١٧) انظر: تاريخ الرسل والملوك لطبري ٥٨/٢
- Aun'zur: Tārīkh al-Rīs'li wāl-Mulūk li-Tabarī 2 / 58
 (١٨) معجم البلدان ياقوت الحموي ٣٣١/٥ Mu'jam al-Bul'dān Yāqūt al-Hamūi 5 / 331

(١٩) ان اقليم خراسان في صدرالإسلام ينقسم من الناحية إدارية إلى أربعة أرباع(نسب كل ربع إلى إحدى مدنها الأربع الكبرى ،التي كانت في دول مختلفة عواصم للإقليم بصورة منفردة أو مجتمعة وهذه المدن هي :الربع الأول : نيسابور (وهو موضوع البحث) ومن مدنها المشهورة أبرشهر (مدينة نيسابور) وطوس ، ويهق ،باخرز،وأبيورد ، واسفرايين ، وارغيان ، وواشبد ،وايلاق ،واستوا،بشت ، جاجرم ، وخواف ، خابرا ، وبشتنفروش ، شادياخ ، وسمنقان ،ورخ ،والشامات ،و زوزون ،وزام ،وجوين ،ونسا وكلات ،ونوقان .وأما الربع الثاني فهي : (مدينة مرو) وتعرف ب(مروالشاهجان)أي نفس السلطان أو ورح السلطان وتسمى أم خراسان أيضاً وتقع هذه المدينة على الطريق الحرير القادم من نيسابور وسرخس والمؤدي إلى البخاري وسمرقند وإلى بلاد الترك ،أما الربع الثالث لخراسان فهي : (مدينة هراة) وهي مدينة عظيمة من امهات مدن خراسان فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة وخيرات كثيرة وأما الربع الأخير فهو (مدينة بلخ) وهي مدينة مشهورة في خراسان وهي اجل مدن خراسان وأكثرهاخيرا و اوسعها غلّة تحمل غلتها إلى جميع خراسان ،وتقع على طريق التجارة القادم من كابول إلى بلخ وترمز = وإلى سمرقند ومنها إلى بلاد الترك وتعرف بالفارسية ببلخ البهية انظر: فتوح البلدان ص ٤١٠ - ٤١٤ .
Aun'zur: Futūh al-Bul'dān § 410 - 414.

(٢٠) انظر: البلدان اليعقوبي ص ٩٧ صور الاقاليم ٩٠ مسالك الممالك ص ٢٠٢
Aun'zur: al-Baladān al-Ya'qūbī § 97 Sūr al-Aqālym 90, Masālik al-Mumālik § 202

(٢١) انظر: مسالك الممالك ص ٢٠٢
Aun'zur: Masālik al-Mumālik § 202

(٢٢) انظر : صورة الأرض ٤٣٣
Aun'zur: Sūra' al-Aāraq 433

(٢٣) انظر: أحسن التقاسيم ،ص ٣١٤
Aun'zur: Aaḥus'n al-Tāqāsym, § 314

(٢٤) انظر: الأسرالعلمية في خراسان ودورها السياسي والحضاري في القرنين الرابع والخامس الهجريين علا مطر شهاب الدليمي أطروحة دكتوراه غيرمنشورة كلية الآداب جامعة الأنبار ٢٠١٦ م ص ٣٣

Aun'zur: aḷa-Asraḷ ilmy' fī Khurāsān wa-Daw'rihā al-Sīyāsī wāl-Hudāārī fī al-Qar'nīy'n al-Rāābai' wāl-Khāmis al-Hij'rūyn Alāa Maḷar Shihāb al-Dlimi Aūḷ'rwḥat Dktwarh Ghyrmnshwrī Kulīyāt al-Adāb Jāmiat al-Aān'bār 2016 m § 33

(٢٥) المرجع السابق .
Al-Mar'ji'a al-Sāābiq

(٢٦) انظر: البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر - قسم ١ - ت الأندونوسي» (١/ ٢٧٩)

Aun'zur: Al-Baḥ'r al-Adhī Zakḥar fī Shar'h Aūl'fiāt al-Aḥar - Qis'm 1 - t al-Andwnwsy»(1 / 279)

(٢٧) انظر:النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (١/ ٥٣)

Aun'zur: al-Nūkat Ala Muqadāmat Aib'n al-Sūlāāh lil_Zār'kashī (1 / 53)

(٢٨) انظر: الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص ٢٠)

Aun'zur: al-Wasīḷ fī Ulūm wa-Muḷḷalah al-Hadīth (§20)

(٢٩) انظر: سير أعلام النبلاء (١٣ / ٥٤٧ ط الرسالة): رقم الترجمة ٢٧٧ المنتظم: ٦ / ٧٦ - ٧٧، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٣٨ - ٦٣٩، عبر المؤلف: ٢ / ١٠٠، الوافي بالوفيات: ٦ / ١٢٨، طبقات الحفاظ: ٢٧٩ - ٢٨٠، شذرات الذهب: ٢ / ٢١٨

Aun'zur: Say'r Aa'lām al-Nūbalā (13 / 547 ṭ al-Rīsālā): Raq'm al-Tār'jamāṭ 277 al-Mun'tazim: 6 / 76 - 77 , Tadḥakūraṭ al-Hifāz: 2 / 638 - 639 , Aib'r al-Mūālīf: 2 / 100 , al-Wāfi biḥ-Wafīāṭ: 6 / 128 , Tabaqāt al-Hifāt: 279 - 280 , Shadh'rāt al-Dḥāhab: 2 / 218

(٣٠) انظر: تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٣٨ Tadḥakūraṭ al-Hifāz: 2 / 638

(٣١) انظر: تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٢ / ١٨٨)

Aun'zur: Tadḥakūraṭ al-Hifāz = Tabaqāt al-Hifāz lil-Dḥāhabī (2 / 188)

(٣٢) انظر: الجرح والتعديل: ٢ / ٥٤، ذكر أخبار أصبهان: ١ / ٩٩، تاريخ بغداد: ٤ / ١٨٦، سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٣٧٣، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٣٧، العبر: ٢ / ٧٦، طبقات الحفاظ: ص ٢٧٩، شذرات الذهب: ٢ / ١٩٢، هدية العارفين: ١ / ٥٣، الرسالة المستطرفة: ص ٢٨

Aun'zur: al-Jur'h wāl-Tā'dīl: 2 / 54 , Dhakar Aākḥ'bar Aṣ'bahān: 1 / 99 , Tārīkh Bagḥ'dād: 4 / 186 , Sy'r Aā'lāi al-Nūbalā: 13 / 373 , Tadḥakūraṭ al-Hifāz: 2 / 637 , al-Ab'r: 2 / 76 , Tabaqāt al-Hifāz: ṣ 279 , Shadh'rāt al-Dḥāhab: 2 / 192 , Hadīāt al-Arifin: 1 / 53 , al-Rīsālā al-Mus'ta'rafāt: ṣ 28

(٣٣) انظر: تاريخ بغداد - ت بشار (٥ / ٤٤٢): رقم الترجمة ٢٢٧٨ ترجمته في بغية الطلب ٢ / ١٠٠٢ وإرشاد الأريب ٣ / ٢٢٤ والوافي بالوفيات ٧ / ١٥٦ ومعجم الأدباء ٣ / ٢٢٤ وتذكرة الحفاظ ٣ / ١١٦٢ والعبر ٣ / ٢٦٢ والبداية والنهاية ٨ / ٢٥٠ (ط دار الفكر) وسير الأعلام ١٣ / ٦٧٩ (٤٢٨٥) (ط دار الفكر) وشذرات الذهب ٣ / ٣٣٥

Aun'zur: Tārīkh Bagḥ'dādi - t bi-Shār (5 / 442): Raq'm al-Tār'jamāṭ 2278 Tar'jamāḥ fi Bugḥ'yaṭ al-Tālab 2 / 1002 wā-Ṭrshād al-Arīb 3 / 224 wāl-Wāfi biḥ-Wafīāṭ 7 / 156 wa-Mu'jam al-Aūdabā 3 / 224 wa-Tadḥakūraṭ al-Hifāz 3 / 1162 wāl-Ab'r 3 / 262 wāl-Bidāyaṭ wāl-Nihāyaṭ 8 / 250 (ṭ Dār al-Fik'r) wa-Say'r al-Aā'lām 13 / 679 (4285) (ṭ Dār al-Fik'r) wa-Shadh'rāt al-Dḥāhabi 3 / 335

(٣٤) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٧١ / ٢٧٨): رقم الترجمة ٩٧١٣

. Aun'zur: Tārīkh Dimashq li-Aib'n Asākir (71 / 278): Raq'm al-Tār'jamāṭ 9713

(٣٥) انظر: تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٢ / ١٦١): رقم الترجمة ٦٦٩

Aun'zur: Tadḥakūraṭ al-Hifāz = Tabaqāt al-Hifāz lil-Dḥāhabī (2 / 161): Raq'm al-Tār'jamāṭ 669

(٣٦) انظر: سير أعلام النبلاء (١٤ / ٢١٧ ط الرسالة): رقم الترجمة ١٢٠، تذكرة الحفاظ "٢ / ٧٢٣"، والعبر "٢ / ١٢٦"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٣ / ١٨٨"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢ / ٢٤٢"

Aun'zur: Say'r Aā'lām al-Nūbalā (14 / 217 ṭ al-Rīsālā): Raq'm al-Tār'jamāṭ 120ṭ Dhkraṭ al-Hifāz 2 / Tar'jamāṭ 723 , wāl-Ab'r " 2 / 126 " , wāl-Nūjūm al-Zāḥiraṭ

li-Aib'n Tugh'r bi-Radī " 3 / 188 ", wa-Shadh'rāt al-Dhāhab li-Aib'n al-Imād al-Han'balī " 2 / 242 "

(٣٧) المصدر السابق Al-Maṣ'dar al-Sābiq

(٣٨) تاريخ نيسابور «طبقة شيوخ الحاكم» - جمع البيروني (ص ٢٢١): رقم الترجمة ٢٤٦ تاريخ بغداد (٨/ ٧١)، الأنساب (مادة: المحافظ)، تاريخ دمشق (١٤ / ٢٧١ - ٢٨١)، طبقات الفقهاء الشافعية (١/ ٤٦٢ - ٤٦٥)، التقييد (ص ٢٤٥ - ٢٤٦)، تاريخ الإسلام (٣٣١ - ٣٥٠ هـ) (ص ٤١٩ - ٤٢١)، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٥١ - ٥٧)، تذكرة الحفاظ (ص ٩٠٢ - ٩٠٥)، طبقات الشافعية الكبرى (٢ / ٢١٥ - ٢١٦)

Tārīkh Nīsābūr «Tabaqāt Shuyūkh al-Hākīm»- Jama'a al-Bay'rūti (ṣ221): Raq'm al-Tār'jama't 246 Tārīkh Bagh'dād (8/71), al-Aan'sāb (Mādāt: al-Hāfiẓ), Tārīkh Dimash'q (14/271-281), -Tabaqāt al-Fuqahā al-Shāfi'tā't (1/462-465), al-Tāq'yid (ṣ 245-246), Tārīkh al-Aj's'lām (331-350 h) (ṣ 419-421), Say'r Aalāam al-Nūbalāa (16/ 51-57), Tadhakūrat al-Hifāz (ṣ 902 - 905), Tabaqāt al-Shāfi'tā't al-Kub'ra (2/215-216)

(٣٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦ / ٤٧٦): رقم الترجمة ١٣٣٦ "تهذيب الكمال" (٦ / ٤٧٦ / الترجمة ١٣٣٦)، "تهذيب التهذيب" (١ / ٤٣٦)، "تقريب التهذيب" (٢٥٠ / ١٣٥٧)

Tah'dhīb al-Kamāl fī Aās'mā al-Rajā'al (6/476): Raq'm al-Tār'jama't 1336 "Tah'dhīb al-Kamāl" (6 / 476 / al-Tār'jama't 1336), "Tah'dhīb al-Tāh'dhīb" (1/436), "Taq'ryb al-Tāh'dhīb" (250/1357)

(٤٠) سير أعلام النبلاء (١٤ / ٢٣٩ ط الرسالة): رقم الترجمة ١٤٣ مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: ١٢٩ / ٢، تذكرة الحفاظ: ٣ / ٧٩٥ ٧٩٤، إيضاح المكنون: ٢ / ٥٧٠، هدية العارفين: ١ / ٤٤٤، الرسالة المستطرفة: ٢٥

Say'r Aa'lāam al-Nūbalāa (14/239 ṭ al-Rīsālat): Raq'm al-Tār'jama't 143 Mukh'taṣar Tabaqāt Ulamā al-Hadith li-Aib'n 'abdi alhādī: 129 / 2 , Tadhakūrat al-Hifāz: 3/795 794 ,Aydaḥ al-Mak'nūn: 2/570 , Hadīāt al-Arifin: 1/444 , al-Rīsālat al-Mus'taṭ'rafāt: 25

(٤١) انظر: "تاريخ الإسلام ٧ / ٢٤٣" "طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣ / ١٠٩"

Aun'zur:"Tārīkh al-Islām 7/243 " -Tabaqāt al-Shāfi'tā't al-Kub'ra lil-Sāb'kī 3 / 109 "

(٤٢) انظر: تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٣ / ١٦٢): رقم الترجمة ٩٦٢ العبر: ٣ / ٩١. الوافي بالوفيات: ٣ / ٣٢٠، ٣٢١. طبقات الحفاظ: ٤٠٩-٤١١. شذرات الذهب: ٣ / ١٧٦. هدية العارفين: ٢ / ٥٩

Aun'zur: Tadhakūrat al-Hifāz = Tabaqāt al-Hifāz lil-Dhāhabī (3/162): Raq'm al-Tār'jama't 962 al-Ab'r: 3/91. al-Wāfi bial-Wafīāt: 3/320, 321. Tabaqāt al-Hifāz: 409-411. Shadh'rāt al-Dhāhabi: 3/176. Hadīāt al-Arifin: 2/59

(٤٣) لجرح والتعديل: ٨ / ١٢٥، تاريخ بغداد: ٣ / ٤١٥، الجمع بين رجال الصحيحين: ٢ / ٤٦٥، طبقات الحنابلة: ١ / ٣٢٧، المعجم المشتمل: ص ٢٧٩، المنتظم: ٥ / ١٥، تهذيب الكمال: ورقة ١٢٨٧، سير

أعلام النبلاء: ١٢ / ٢٧٣ - ٢٨٥، تذهيب التهذيب: ٤ / ٩، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٥٣٠، العبر: ٢ / ١٧، الكاشف: ٣ / ٩٤، الوافي بالوفيات: ٥ / ١٨٦، مرآة الجنان: ٢ / ١٦٩، البداية والنهاية: ١١ / ٣١، تذهيب التهذيب: ١ / ٥١٩، النجوم الزاهرة، ٣ / ٢٩، طبقات الحفاظ، ص ٢٣٤، خلاصة تذهيب الكمال: ص ٣٦٣، شذرات الذهب: ٢ / ١٣٨، هدية العارفين: ٢ / ١٦، الرسالة المستطرفة: ص ١١٠، تاريخ التراث العربي: ١ / ٢٠٧

Al-Jur'h wāl-Tā'dīl: 8/125, Tārīkhā Bagh'dādi: 3/415, al-Jam'a Bay'n Rujā'al al-Sāhīhain: 2/465, Tabaqāt al-Hanābilāt: 1/327, al-Mu'jam al-Mush'tamil: § 279, al-Mun'tazim: 5/15, Tah'dhīb al-Kamāl: wa-Raqā' 1287, Say'r Aā'lāam al-Nūbalāa: 12/273-285, Tadh'hīb al-Tāh'dhīb: 4/9, Tadhākūra' al-Hifāz: 2/530, al-Ab'r: 2/17, al-Kāshif: 3/94, al-Wāfi bi'al-Wafīāat: 5/186, Mir'āt al-Jināan: 2/169, al-Bidāya' wāl-Nihāya': 11/31, Tah'dhīb al-Tāh'dhīb: 1/519, al-Nūjūm al-Zāahirā', 3/29, Tabaqāt al-Hifāz, § 234, khulāṣa'at Tadh'hīb al-Kamāl: § 363, Shādh'rāt al-Dhāhabi: 2/138, Hadi'āt al-Arifīn: 2/16, al-Rīsāla' al-Mus'ta'rafā': §110, Tārīkh al-Tūrāth al-Arabī: 1 / 207

(٤٤) نظر: الجرح ٨ / ١٨٢ وتاريخ بغداد ١٣ / ١٠٠ وطبقات الحنابلة ١ / ٣٣٧ والأنساب ١٠ / ٤٢٦ واللباب ٣ / ٣٨ والإرشاد للخليلي ٣ / ٨٢٥ والمنتمظم ٥ / ٣٢ والمعجم المشتمل ص ٢٩١ والتقييد ٢ / ٥٥٠ ووفيات الأعيان ٥ / ١٩٤ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٨ والعبر ١ / ٣٧٥ وسير النبلاء ١٢ / ٥٥٧ والبداية والنهاية ١١ / ٣٣ انظر: التهذيب ١٠ / ١٢٦ وطبقات الحفاظ ص ٢٦٠ والشذرات ٢ / ١٤٤

Aun'zur: al-Jur'h 8/182 wa-Tārīkhā Bagh'dādi 13/100 wa-Tabaqāt al-Hanābilāt 1 / 337 wāl-Aān'sāb 10/426 wāl-Lībāb 3/38 wāl-Aj'r'shād lil-Khālīlī 3/825 wāl-Mun'tazim 5/32 wāl-Mu'jam al-Mush'tamil § 291 wāl-Tāq'yīd 2/250 wa-Wafīāat al-A'yān 5/194 wa-Tadhākūra' al-Hifāz 2 / 588 wāl-Ab'r 1 / 375 wa-Sa'yr al-Nūbalāa 12/557 wāl-Bidāya' wāl-Nihāya' 11/33 Aun'zur: wāl-Tāh'dhīb 10/126 wa-Tabaqāt al-Hifāz § 260 wāl-Shādh'rāt 2/144

(٤٥) انظر: تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال» (١٠ / ٣١): رقم الترجمة ٧٦٧٦

Aun'zur: Tadh'hīb Tah'dhīb al-Kamāl fi Aāsmā al-Rajā'al (10/31): Raq'm al-Tār'jamā' 7676

(٤٦) انظر: الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال» (١٩ / ٥١٥): رقم الترجمة ٢٨٩١

Aun'zur: al-Jāmi'a li-Ulūm al-Amām Aḥmad - al-Rajā'al (19 / 515): Raq'm al-Tār'jamā' 2891

(٤٧) تذكرة الحفاظ: ٧٧٩ ومرآة الجنان ٢: ٢٦٩ وطبقات السبكي ٢: ٣٢١ وعبر الذهبي ٢: ١٦٥

والشذرات ٢: ٢٧٤

Tadhākūra' al-Hifāz: 779 wa-Mir'āt al-Jināan 2:269 wa-Tabaqāt al-Sāb'kī 2: 321 wa-Ab'r al-Dhāhabi 2: 165 wāl-Shādh'rāt 2:274

- (٤٨) تاج العروس من جواهر القاموس - الزبيدي (ص: ٢٣٠٢، بتقييم الشاملة آليا) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، تأليف: مُجَّد جمال الدين القاسمي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، الطبعة: الأولى
- Tāj al-Arūs Min' Jawāhir al-Qāmūs - al-Zābīdī (٢302 , bi-Tar'qīm al-Shāmilā' āl-Aā) Qawā'id al-Tāh'dīth Min' Funūn Muṣ'talaḥ al-Hadīth, Tā'līf: Muḥammād Jamāl al-Dīn al-Qāsimī, Dār al-Nāsh'r: Dār al-Kutub al-Il'miā' - Bay'rūt - 1399h - 1979m , al-Tāb'a'ā: al-Awlay
- (٤٩) لسان العرب ج٣ص٤٢٥ ، تأليف: مُجَّد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى-
- Lisān al-Arab j3ṣ425, Tā'līf: Muḥammād B'n Mkrm B'n Man'zūr al-Afrīkī al-Miṣ'rī , Dār al-Nāsh'r: Dār Sādir - Bay'rūt , al-Tāb'a'ā: al-Awlay
- (٥٠) مختار الصحاح : ١/ ٢٨٢ ، تأليف: مُجَّد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، دار النشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - ١٤١٥ - ١٩٩٥ ، الطبعة: طبعة جديدة، تحقيق: محمود خاطر .
- Mukh'tār al-Sīḥāḥ: 1/282, Tā'līf: Muḥammād B'n Abī Bakir B'n Ab'dāl Qādir al-Rāzī, Dār al-Nāsh'r: Mak'taba' Lub'nān Nāshīrūn - Bay'rūt - 1415 - 1995 , al-Tāb'a'ā: Tab'a'ā Jadyda', Tah'qīq: Maḥ'mūd Khāṭir.
- (٥١) اساس البلاغة: ١/ ٦٥٠ ، تأليف: أبي القاسم محمود بن عمر بن مُجَّد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، دار النشر: دار الفكر - ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م-
- Asās al-Balāghā: 1/650, Tā'līf: Aābī al-Qāsim Maḥ'mūd B'n Umar B'n Muḥammād B'n Umar al-Khwarzmi al-Zāmakḥ'sharī , Dār al-Nāsh'r: Dār al-Fik'r - 1399h 1979m -
- (٥٢) مقاييس اللغة ج٥ص٤٦٧ ، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار النشر: دار الجليل - بيروت - لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد السلام مُجَّد هارون.
- Maqāyīs al-Lūghā j5ṣ467 , Tā'līf: Abī al-Husāin Aḥmad B'n Fāris B'n Zakria , Dār al-Nāsh'r: Dār al-Jīli- Bay'rūt - Lub'nān - 1420h - 1999m , al-Tāb'a'ā: al-Thānīā , Tah'qīq: Ab'dal- Salāam Muḥammād Hārūn .
- (٥٣) المصدر نفسه : ٥/ ٤٦٧ Al-Maṣdar Naf'suh: 5 / 467
- (٥٤) انظر منهج النقد عند الحافظ ابي نعيم الاصفهاني : ١/ ١٩٦ ، تأليف الدكتور محمود مغراوي دار ابن حزم بيروت -لبنان- ١٤٢٨هـ ج٢٠٠٧ الطبعة الاولى.، وينظر منهج الامام احمد في التعليل واثره في الجرح والتعديل : ٢٢ ، تأليف الدكتور أبي بكر بن الطيب كافي دار ابن حزم بيروت لبنان ١٤٢٦هـ ج٢٠٠٥ الطبعة الاولى.
- Aun'zur Min'haj al-Nāq'd In'd al-Hāfiz Abi Na'cem al-Aṣfḥāni: 1/196, Tā'līf al-Dūk'twr Maḥ'mūd Mghrawī Dār Aib'n Haz'm Ba'rūt - Lub'nān - 1428h 2007m al-Tāb'a'ā al-Awly., wa-Yan'zur Min'haj al-Amām Aḥmad fī al-Tā'līl wā-Uth'ruh fī al-Jur'h wāl-Tā'dīl: 22, Tā'līf al-Dūk'twr Abī Bakir B'n al-Tāyīb Kāfiy Dār Aib'n Haz'm Ba'rūt Lub'nān 1426h 2005m al-Tāb'a'ā al-Awly .

- (٥٥) انظر: النقد عند المحدثين : ٨ ، للأعظمي، وانظر مقدمة المعرفة بكتاب الجرح، عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي دار الكتب العلمية بيروت
- Aun'zur: al-Nāq'd In'da al-Muḥ'dithīn: 8 , lil-Aā'zumī, wa-Nzr Taqdmī al-Ma'rifaṭ bi-Kitāb al-Jur'h, Abdal-Rāḥ'man Aib'n Abi Hātim al-Rāzī Dār al-Kutub al-Il'miāt Bay'rūt.
- (٥٦) انظر: لسان المحدثين فصل النون رقم ٢٢٤ ، تأليف الشيخ ابي شعيب محمد خلف سلامة، ملتقى اهل الحديث منتدى البحوث والدراسات الحديثة.
- Aun'zur: Lisān al-Muḥ'dithīn Faṣil al-Nūwn Raq'm 224, Tā'lif Al-Sha'ykh Abi Shuaib Muḥammād Kḥal'f Salāamaṭ, Mul'taqay Ah'l al-Hadith Mun'tada al-Buḥwth wāl-Dīrāsāt al-Hadithāṭ.
- (٥٧) انظر: مقدمة تاريخ يحيى بن معين ١/٥، د. احمد نور سيف مركز البحث العلمي، مكة المكرمة.
- Aun'zur: Muqadāmaṭ Tārīkh Yaḥya B'n Mu'ayān 5 / 1, d. Aḥmad Nūr Sa'yf Mar'kaz al-Baḥ'th al-Il'mī, Makkāṭ al-Mukarāmaṭ.
- (٥٨) انظر: منهج النقد عند الحافظ ابي نعيم : ١٩٦/١ - ١٩٧
- Aun'zur: Min'haj al-Nāq'di In'da al-Hāfiẓ Aby Naeem: 1/196 - 197
- (٥٩) انظر: منهج الامام احمد في التعليل واثره في الجرح والتعديل : ٢٢
- Aun'zur: Min'haj al-Amām Ahmad fi al-Tā'līl wā-Uṭḥruh fi al-Jur'h wāl-Tā'dīl: 22
- (٦٠) انظر: النقد عند المحدثين نشأته وتاريخه مصطفى الأعظمي ص ٧
- Aun'zur: Al-Nāqd In'da al-Muḥ'dithīn Nashāatih wa-Tārīkhīh Muṣ'tafaṭ al-Aā'zumī ṣ 7
- (٦١) انظر: صحيح البخاري (١/٩٧): رقم الحديث ٢٤٤
- Aun'zur: Saḥīḥ al-Bukḥārī (1 / 97): Raq'm al-Hadith 244
- (٦٢) انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال ت أبو تميم ياسر بن إبراهيم ط ٢ (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م) مكتبة الرشد - السعودية الرياض ٣٦٥/١
- Aun'zur: Shārah Saḥīḥ al-Bukḥārī li-Aib'n Bṭāal t Abū Tmim Yāsir B'n Ibrahim ṭ 2 (1423h - 2003m) Mak'tabaṭ al-Rāshad - al-Sū'ūdīāṭ al-Rīyāḍ 1 / 365
- (٦٣) انظر: البخاري رقم الحديث ٢٤٦٨ قال فيه الإمام الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب قد روى من غير وجه عن ابن عباس الترمذي بشار عواد دارالغرب الإسلامي بيروت رقم الحديث ٣٣١٨
- Aun'zur: Al-Bukḥārī Raq'm al-Hadith 2468 Qāl Fīhi al-Amām al-Tīr'midhī Hadḥā Hadith Hus'n Saḥīḥ Ḡharīb Qad' Raway Min Ḡḥayr Wajāh An Aib'n Abāas al-Tīr'midhī baashār Awāḍ Darl Ḡhrb al-Is'lāmīā Bay'rūt Ra'm al-Hadith 3318
- (٦٤) انظر: نقد متن الحديث تاريخه ومقاييسه ومناهج العلماء فيه لطالب شفيق وينغرا رسالة ماجستير جامعة دار الهدى الإسلامية الهند ص ٤٥ بتصرف يسير .
- Aun'zur: Naq'd Mat'n al-Hadith Tārīkhah wa--Maqāyīсах wa-Manāhij al-Ulamā fīhi li-Tālāb Shafīq wa-Yan'ghir Risālāṭ Majstyrjām'ī Dār al-Hudāṭ al-Is'lāmīāṭ al-Hin'd ṣ 45 bi-Taṣarūf Yasīr
- (٦٥) التمييز: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي [ت ١٤٣٩ هـ] الناشر: مكتبة الكوثر - المربع - السعودية الطبعة: الثالثة، ص ٥٦

- Al-Tām'yyz: Mus'lim B'n al-Hujāaj Abū al-Hus'n al-Qushayrī al-Nīysābūrī (t 261 h) al-Muḥaqīq: d. Muḥammād Muṣ'ṭafa al-Aa'zumī [t 1439h] al-Nāashir: Mak'taba al-Kawthar - al-Murabā - al-Saūdīāt al-Tābi'a: al-Thāalithā, § 56
- (٦٦) السنن الترمذي رقم الحديث ١١٨٠ وقال فيه هذا حديث حسن .
- Al-Sunin al-Tīr'midhī Raq'm al-Hadith 1180.
- (٦٧) لسنن أبي داود ت شعيب الأرنؤوط رقم الحديث ١٨٤٥
- Al-Sunin Abī Dāwud t Shu'ayb al-Arnw'wṭ Raq'm al-Hadith 1845
- (٦٨) انظر: تاريخ دمشق أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ) دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ٤٣٨/٦١
- Aun'zur: Tārīkh Dimashq Abū al-Qāsim Alī B'n al-Husan Aib'n Hiba' Allah B'n Ab'dullah al-Shāf'ī al-Ma'rūf bi-Aib'n Asākir (499 h - 571 h) Dirāsāt waTah'qīq: Muḥib al-Dīyn Abū Saad Umar B'n Ghārāma' al-Mm'rwi al-Nāashir: Dār al'Fik'r lil-Tībā'a' wāl-Nāsh'r wāl-Tāwzī Amū al-Nāsh'r: 1415 h - 1995 m 61 / 438
- (٦٩) انظر: التمييز لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي [ت ١٤٣٩ هـ] الناشر: مكتبة الكوثر - المربع - السعودية الطبعة: الثالثة، (ص ١٨٠): رقم الحديث ٣٦
- Aun'zur: al-Tām'yyz li-Mus'lim B'n al-Hujāaj Abū al-Husan al-Qushayrī al-Nīysābūrī (t 261 h) al-Muḥaqīq: d. Muḥammād Muṣ'ṭafa al-Aa'zumī [t 1439 h] al-Nāashir: Mak'taba al-Kawthar- al-Murabā - al-Saūdīāt al-Tābi'a: al-Thāalithā,(§ 180): Raq'm al-Hadith 36
- (٧٠) قراءة خلف الإمام للبخاري ت فضل الرحمن الثوري ط (١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م) المكتبة السلفية ٥٦/١
- Qarāāt Kḥal'f al-Amām lil-Bukhārī t Fazāl Raḥ'man al-Thāw'rī t 1 (1400h/1980m) al-Mak'taba al-Sālafiāt 1/56
- (٧١) السنن لأبي داود رقم الحديث ٩٣٢ Al-Sunin li-Abī Dāwud Raq'm al-Hadith 932
- (٧٢) السنن للدارمي رقم الحديث ١٢٨٣ Al-Sunin lil-Dārimī Raq'm al-Hadith 1283
- (٧٣) المسند لأمام أحمد رقم الحديث ١٨٨٤٠
- Al-Mu'nad l-Amām Aḥmad Raq'm al-Hadith 18840
- (٧٤) السنن الصغير للبيهقي رقم الحديث ٩٣٣
- Al-Sānan al-Sāghīr lil-Baihaqī Raq'm al-Hadith 933
- (٧٥) الترمذي رقم الحديث ٢٤٩ Al-Tīr'midhī Raq'm al-Hadith 249
- (٧٦) المسند للإمام أحمد رقم الحديث ١٨٨٧٣
- Al-Mus'nad lil-Amām Aḥmad Raq'm al-Hadith 18873
- (٧٧) السنن للدارقطني رقم الحديث ١٢٦٨
- Al-Sunin lil-Dāraqṭu'nī Raq'm al-Hadith 1268
- (٧٨) سند الإمام أحمد ١٨٨٥٤ Mus'nad al-Amām Aḥmad 18854

- (٧٩) المسند لأبي داود الطيالسي رقم الحديث ١١١٧
Al-Mus'nad li-Abī Dāwud al-Tāyālīsī Raq'm al-Hadith 1117
- (٨٠) السنن للداقطني رقم الحديث ١٢٦٧ 1267 Al-Sunin lil-Dāraqūṭ'nī Raq'm al-Hadith
- (٨١) السنن الكبرى للبيهقي رقم الحديث 2445
- Al-Sunin al-Kub'ra lil-Baihaqī Raq'm al-Hadith 244
- (٨٢) موطاء الإمامك كتاب الصلاة باب ماجاء في التأمين خلف الإمام رقم الحديث ٢٨٨
Mwṭā al-Amālk Kitāb al-Sālāāṯ Bāb Majā fi al-Tāa'mīn Kḥal'f al-Amām Raq'm al-Hadith 288
- (٨٣) الصحيح لإمام مسلم رقم الحديث ٤١٠
Al-Sāḥīḥ l-Amām Mus'lim Raq'm al-Hadith 410
- (٨٤) الصحيح لإمام البخاري كتاب الصلاة باب جهر الإمام بالتأمين رقم الحديث ٧٨٠
Al-Sāḥīḥ li-Amām al-Bukḥārī Kitāb al-Sālāāṯ Bāb Jah'r al-Amām bi'al-Tāa'mīn Raq'm al-Hadith 780
- (٨٥) الجامع لإمام الترمذي كتاب ابواب الصلاة باب التأمين في الصلاة رقم الحديث ٢٤٨
Al-Jāmi'a li-Amām al-Tīr'midhī Kitāb Abwāb al-Sālāāṯ Bāb al-Tāa'mīn fi al-Sālāāṯ Raq'm al-Hadith 248
- (٨٦) السنن الكبرى للإمام النسائي كتاب المساجد باب جهر الإمام بآمين رقم الحديث ١٠٠٠
Al-Sunin al-Kub'ra li-Amām al-Nisāyī Kitāb al-Masājīd Bāb Jah'r al-Amām Bāmin Raq'm al-Hadith 1000
- (٨٧) الصحيح لابن خزيمة كتاب الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن مختصر من كتاب المسند باب فضل تأمين المأموم إذا أمن إمامه رقم الحديث ١٥٨٣
Al-Sāḥīḥ li-Abn Khazīma Kitāb al-Amāma fi al-Sālāāṯ w-Māfiyh Min al-Sānan Mukḥ'taṣar Min Kitāb al-Mus'nad Bāb Faḍāl Tāmāy'n al-Māmwm Aḍḥā Amin Amāmuh Raq'm al-Hadith 1583
- (٨٨) السنن الكبرى لإمام البيهقي رقم الحديث ٢٤٤٥
Al-Sunin al-Kub'ra li-Amām al-Baihaqī Raq'm al-Hadith 2445
- (٨٩) المسند لإسحاق بن راهويه رقم الحديث ٢٣٩٦
Al-Mus'nad li-Iṣḥāq B'n Rāḥawayh Raq'm al-Hadith 2396
- (٩٠) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي، مولى عبدة بن الأغر، مولى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وقال قعنب بن الحرز: مولى الجهاضم من العتيك. وقال محمد بن سعد: مولى الأشاقر عتاقة، انتقل إلى البصرة فسكنها. رأى الحسن وابن سيرين. وروى عن: أبان بن تغلب، وإبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر، وإبراهيم بن مسلم الهجري، وإبراهيم بن مهاجر... روى عنه: إبراهيم بن سعد الزهري وإسماعيل بن علي... عن الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، وكان يجمع إلى الرجل فيقول: لا تحدث وإلا استعديت عليك السلطان. انظر: طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٨٠، ومصنف ابن أبي شيبة: ١٣ / ١٥٧٨١، وتاريخ يحيى برواية الدوري ٢ /

٢٥٢، والدارمي: الترجمة ٤٦، ٤٧، ٦٩، ٨٤، ٤١٤، وابن طهمان: الترجمة ٢٥، ٢٦، ٥٨، وتاريخ خليفة: ١٨، ٣٠١، ٤٣٠، وطبقاته: ٢٢٢، وعلل ابن المدني: ٣٨، ٤٢، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٩، ٧٥، ٩٢، وعلل أحمد، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٦٧٨، وتاريخه الصغير: ٢ / ١٣٥، والكنى لمسلم، الورقة ١٥، وثقات العجلي، الورقة ٢٤، وسؤالات الآجري لابي داود: ٣ / الترجمة ١٩٥، ٢٦٨، ٢٨٩، و٤ / الورقة ٣، / ١٤ و٥ / الورقة ٣٣، والترمذي: ٥ / ١٧٤، حديث ٢٩٠٨، وتاريخ أبي زرة الدمشقي،، وتاريخ واسط،، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٦٠٩، ومقدمة الجرح والتعديل: ١١، ٦٢، ٦٥، ٦٦، وعلل الحديث: ٣٦٥، ١٤٣٩، ١٤٩٢، ١٨١١، ٢٥٦٦، والمراسيل: ٩١، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٨٨

. Aun'zur: Tabaqāt Aib'n Sa'd: 7/280, wa-Muṣanāf Aib'n Abī Shāyba: 13/15781, wa-Tārīkhā Yaḥyā bi-Riwāyat al-Dāwri 2/252, wāl-Dārimī: al-Tār'jama' 46, 47, 69, 84, 414, w-Aib'n Tah'mānu: al-Tār'jama' 25, 26, 58, wa-Tārīkh khalīfāi: 18, 301, 430, wa-Tabaqātih: 222, wa-Alāl Aib'n al-Madīnī: 38, 42, 59, 60, 62, 69, 75, 92, wa-Ilal Aḥmad, wa-Tārīkh al-Bukhārī al-Kabīr: 4 / al-Tār'jama' 2678, wa-Tārīkhah al-Sāghīr: 2 / 135, wāl-Kinay li-Mus'lim, al-Waraqāt 15, wa-Thiqāt al-Ajalī, al-Waraqāt 24, wa-Sūālāt al-Ajurīy l-Abī Dāwud: 3 / al-Tār'jama' 195, 268, 289, w 4 / al-Waraqāt 3 / 14 wa 5 / al-Waraqāt 33, wāl-Tīr'midhī: 5 / 174, Hadīth 2908, wa-Tārīkh Aābī Zur'aat al-Dīmasḥqī, wa-Tārīkhā Wāsīt, wāl-Jur'h wāl-Tā'dīl: 4 / al-Tār'jama' 1609, wa-Muqadāma' al-Jur'h wāl-Tā'dīl: 11, 62, 65, 66, wa-Alāl al-Hadīth: 365, 1439, 1492, 1811, 2566, wāl-Marāsīl: 91, wa-Thiqāt Aib'n Hubān: 1 / al-Waraqāt 188

(٩١) انظر: الثقات للعجلي ١ / ٢٢٠ Aun'zur: al-Thīqāt lil-Ajalī 1 / 220

(٩٢) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٢٠٧

Aun'zur: al-Tābaqāt al-Kub'ra li-Aib'n Sa'd 7 / 207

(٩٣) انظر: تهذيب الكمال لمزي ١٢ / ٤٩٣ Aun'zur: Tah'dhib al-Kamāl li-Mazī 12 / 493

(٩٤) انظر: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال علاء الدين مغلطي ٦ / ٢٦٥

Aun'zur: Aik'māl Tah'dhib al-Kamāl fī Aās'mā al-Rūjāq al-Alā al-Dīyn Mugh'litāy 6 / 265

(٩٥) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٧٣

Aun'zur: al-Tāārīkh al-Kabīr lil-Bukhārī 3 / 73

(٩٦) انظر: الترمذي رقم الحديث ٢٤٨ Aun'zur: al-Tīr'midhī Raq'm al-Hadīth 248

(٩٧) لسنن للدارقطني رقم الحديث ١٢٧٠

Ail'sanin lil-Dāraqut'nī Raq'm al-Hadīth 1270

(٩٨) انظر: إتحاف المهرة ابن حجر العسقلاني باب وائل بن حجر رقم الحديث ١٧٢٧٣

Aun'zur: At'hāf al-Mah'ra' Aib'n Hajar al-As'qalānī Bāb Wāil B'n Hajar Raq'm al-Hadīth 17273

(٩٩) انظر: التلخيص الحبير لابن حجر ١ / ٤٢٨

Aun'zur: al-Tāl'khyṣ al-Habīr li-Aib'n Hajar 1 / 428

- (١٠٠) مسلم المصدر السابق ص ٦٣ Mus'lim al-Maṣ'dari al-Sābiq ṣ 63
- (١٠١) ابن حجر المصدر السابق ٤٢٨/١ Aib'n Hajar al-Maṣ'dar al-Sābiq 1 / 428
- (١٠٢) ابن حجر المصدر السابق ٤٢٨/١ Aib'n Hajar al-Maṣ'dar al-Sābiq 1 / 428
- (١٠٣) انظر: عون شرح السنن المعبود سنن أبي داود ١٤٦/٣
- Aun'zur: Awn Shar'h al-Sānan al-Ma'būd Sunīn Abi Dāwud 3 / 146